United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization

International Centre for Technical and Vocational Education and Training

الشراكة في التعليم للريادة

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

# التعليم للريادة في الدول العربية

## مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة StratREAL البريطانية

### المكوّن الثاني: التقرير الإقليمي التوليفي

شباط/ فبراير 2013

تم إعداد التقرير التوليفي الإقليمي من قبل د. عبير الكسواني، خبيرة التعليم والتدريب التقني والمهني، الأردن (مستشارة اليونسكو) في إطار خطة عمل "مشروع التعليم للريادة في الدول العربية – 570RAB1001" لعام 2012.

**لمزيد من المعلومات أو الاستفسار يمكنكم الاتصال على أحد العناوين التالية:**


**مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية – بيروت**

ص. ب. 5244 – 11

بيروت – لبنان

هاتف: 8500130/4/5 1 961+

فاكس: 824854 1 961+

البريد الإلكتروني: beirut@unesco.org؛ s.sulieman@unesco.org

الموقع على شبكة الانترنت: www.unesco.org/beirut

**مركز اليونسكو- يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني – بون**

**UNESCO – UNEVOC International Centre for TVET – Bonn**

UN Campus

Hermann-Ehlers-Str.10

53113 Bonn, Germany

Tel. +49 228 815 0100

Fax +49 228 815 0199

E-mail: bonn@unesco.org; l.freiburg@unesco.org

www.unesco.org/unevoc


---


إن الأفكار والآراء الواردة في هذا التقرير هي من مسؤولية المؤلف وليست بالضرورة آراء اليونسكو كما أنها لا تلزم المنظمة أبداً.

إن التسميات المستعملة وعرض المواد في هذه المنشورة لا تعني ضمناً أبداً أنها تعبير عن آراء اليونسكو لجهة الوضع القانوني في أي من الدول أو الأراضي أو المناطق الواقعة تحت سلطتها أو في أي شيء له علاقة بترسم الحدود.

## قائمة المحتويــات


**تمهيــد** **4**

**ملخص تنفيذي** **5**

أولاً: المقدمة 9

ثانياً: مشروع التعليم للريادة في الدول العربية (2009-2012) 10

ثالثاً: الهدف من التقرير 12

رابعاً: المنهجية 12

خامساً: نتائج ومخرجات المكون الثاني في الدول العربية المشاركة 13

- الأردن 14
- سلطنة عمان 17
- لبنان 19
- المغرب 21

سادساً: تبادل الخبرات في مجال التعليم للريادة بين الدول العربية 23

سابعاً: الدروس المستفادة 36

ثامناً: الاستنتاجات والتوصيات 38

المراجع 44

الملاحق:

ملحق 1- المنسقون الوطنيون للمشروع في الدول العربية المشاركة 45

ملحق 2- ملخص خبرات وأنشطة الدول العربية في مجال التعليم للريادة 46

## تمهيـــد

التعليم للريادة في الدول العربية هو مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة سترات ريال (StratREAL) البريطانية، والذي يتضمن المكونين التاليين:

**المكون الأول (2009-2010):** جمع وتنظيم ونشر عدد من الخبرات الجديدة والناجحة عن التعليم للريادة في نظم التعليم العربية؛

**المكون الثاني (2011-2012):** توفر دعم فني لتطوير خطط إستراتيجية (وطنية) لتشجيع ادماج التعليم للريادة في نظم التعليم.

ويتولى مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني – بون المبادرة في تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية – بيروت. وكنتيجة للمكون الأول في المشروع تم إعداد وتعميم أربعة دراسات حالة عن الأردن، تونس، سلطنة عُمان، ومصر وتقرير إقليمي توليفي باللغتني العربية والإنجليزية.

وقامت اليونسكو بتوفير مساندة مالية وفنية لأربعة دول في إطار المكون الثاني للمشروع (الأردن، لبنان، سلطنة عُمان، والمغرب). وركزت النشاطات على السياسات والتنسيق؛ تطوير المناهج؛ تدريب المعلمين؛ والتواصل/التشبيك. وفي إطار التعاون مع الأول الأعضاء تم تنظيم ورشة عمل إقليمية حول التعليم للريادة في الدول العربية (المنامة، مملكة البحرين، 10 – 12 ديسمبر/كانون الأول 2012) بهدف تبادل الخبرات في هذا المجال بين المسؤولين والخبراء والمؤسسات في إدماج مفاهيم التعليم للريادة في تنظيم التعليم العام والمهني والفني).

وتشكر اليونسكو المؤسسات التي شاركت في المشروع من الأردن، لبنان، سلطنة عُمان، والمغرب ومساهماتها في تعزيز الوعي لأهمية التعليم للريادة وتنفيذ المشروع في هذه الدول. وكان منسقوا المشروع في هذه الدول: السيد أحمد شديد، السيد أسامة غنيم، د. سناء البلوشية، والسيد نور الدين المزوني. كما قامت د. عبير الكسواني، الأردن بإعداد التقرير الإقليمي التوليفي للمكون الثاني، والذي نأمل أن يساهم إيجاباً في المبادرات والمشروعات الحالية حول التعليم للريادة في الدول العربية.

**د. شيمال ماجمدار**
مدير مركز اليونسكو- يونيفوك الدولي

**د. حمد بن سيف الهمامي**
مدير مكتب اليونسكو - بيروت

## ملخص تنفيذي

يسهم تعليم الريادة في تعزيز الإبداع والإبتكار والانتاجية والمهارات الحياتية للفرد وتوسيع خبراته وتطوير جاهزيته للعمل، كما أنه يدعم التوجّه نحو التشغيل الذاتي لتقليص نسبة البطالة بين الشباب، من خلال تمكين الطلبة على استشراف التغيرات الاجتماعية والاستجابة لها، وتشجيعهم على تطوير الذات واتخاذ المبادرات وتحمل المسؤولية والمخاطر، فالتعليم للريادة يعمل على ايجاد جيل من الرواد القادرين على الانتاج والابداع وتحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع منتجة، والمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني، من هذا المنطلق بادرت اليونسكو في العام 2008 بالتعاون مع مؤسسة "سترات ريال" (Strat REAL) البريطانية، بتقديم مشروع "التعليم للريادة في الدول العربية" لدعم دمج التعليم للريادة في النظم والسياسات والبرامج والممارسات التعليمية للتعليم النظامي في هذه الدول، وقام بتنفيذه كلّ من مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني، بون- ألمانيا ومكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية- بيروت.

اشتمل المشروع على مكوّنين إثنين، هدف المكوّن الأول (2009-2010) منه إلى تقييم أوضاع ومكانة "التعليم للريادة" في بعض الدول العربية عن طريق إجراء أربع دراسات حالة تغطي الأردن وتونس وعُمان ومصر. حيث قدّمت هذه الدراسات الأربع والتقرير الاقليمي التوليفي المبنثق عنها تعريفاً بالتجارب الوطنية في الدول المشاركة وتوجهاتها المستقبلية نحو دمج الريادة في أنظمتها التعليمية، وساهمت في تعزيز ودعم البلدان المنطقة العربية الراغبة في وضع خطط إستراتيجية لدمج مفاهيم التعليم للريادة ومهاراته في نظمها التعليمية.

في حين قدّم المكوّن الثاني (2011-2012) من المشروع الدعم الفني للبلدان العربية الراغبة بدمج التعليم للريادة في برامجها التعليمية، لتطوير خطط استراتيجية وطنية تشجّع دمج التعليم للريادة في النظام التعليمي، حيث شاركت فيه كلّ من الأردن، سلطنة عمان، لبنان، والمغرب، وشملت أنشطة هذا المكوّن أربعة مجالات رئيسة هي: السياسات والتنسيق، تطوير المناهج والخطط الدراسية، تدريب المعلمين والمدربين، التشبيك والتواصل، وأضافت بعض الدول المشاركة مجالاً اخر يتعلق بمرحلة ما بعد انتهاء المشروع لضمان استدامته.

ويقدّم هذا التقرير الإقليمي التوليفي الذي تم إعداده في ختام فعاليات المكوّن الثاني تصوراً شمولياً عن إنجازات الدول العربية المشاركة في مشروع التعليم للريادة – المكون الثاني (2011-2012) بمرحلتيه الأولى والثانية، والدروس المستفادة من مراحل تنفيذه وعدد من التوصيات للمساهمة في رفع مستوى الوعي بمنجزات ومساهمات الدول العربية المشاركة وتعزيزها؛ وليتسنى للدول العربية الاخرى الراغبة في دمج التعليم للريادة في نظامها التعليمي الاستفادة من هذه الخبرات والتجارب، وتشجيع فرص التعاون بين دول المنطقة.

اعتمد في اعداد هذا التقرير المعلومات المتوافرة من التقارير الوطنية للبلدان العربية المشاركة في انشطة المكون الثاني (الأردن، سلطنة عمان، لبنان، المغرب)، وما جاء في تقارير وأوراق عمل البلدان العربية المشاركة في ورشة العمل الإقليمية حول التعليم للريادة في الدول العربية (المنامة – مملكة البحرين 10-12 كانون أول 2012) والمبادرات الإقليمية والدولية في هذا المجال، اضافة للتنسيق في أثناء مراحل إعداد التقرير

مع المنسقين الوطنيين لمشروع التعليم للريادة في الدول المشاركة (الأردن، سلطنة عمان، لبنان، المغرب)، ومكتب اليونسكو- يونيفوك- بون، ومكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت.

حيث تم استخلاص أهم ما قامت به الدول المشاركة في مشروع التعليم للريادة في الدول العربية - المكون الثاني، ففي المرحلة الاولى منه تم تحديد المعنيين بالتعليم للريادة وأصحاب العلاقة على المستوى الوطني، انشاء لجان لمراجعة السياسات والمناهج/الكتب المدرسية، تنظيم ورشات عمل تعريفية للمعلمين والمعنيين وذوي العلاقة، ووضع الأطر العامة والخطط الاجرائية لعملية ادخال التعليم للريادة ضمن البرامج التعليمية، تمهيداً للبدء بفعاليات المرحلة الثانية لهذا المكون، التي تركّزت حول تطوير المناهج والخطط الدراسية لإدخال مفاهيم ومهارات الريادة عن طريقها، ووضع أدلة توجيهية للمعلمين لتمكينهم من اكساب الطلبة مهارات الريادة، تنظيم ورش تدريبية للمعلمين والمعنيين من ذوي العلاقة، والاهتمام بالتشبيك مع القطاعات ذات العلاقة بما فيها القطاع الخاص، المؤسسات الخدمية والصناعية، الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية، الخبراء والتربويون، مؤسسات المجتمع المدني NGOs، والمستفيدين.

ففي مجال السياسات والتنسيق قامت هذه الدول بتشكيل اللجان التوجيهية والتنفيذية لمراجعة التشريعات والساسات المتعلقة بالريادة ووضع الخطط الكفيلة بدمج الريادة في الانظمة التعليمية وتمكنت الدول المشاركة من وضع التعليم للريادة على أجندة عمل وزارات التربية والتعليم فيها وإعطائها ما تستحقه من اهتمام المسؤولين، إضافة لنشر الوعي بالريادة ودورها في التنمية الاقتصادية والمجتمعية، وتحديد المعنيين والمستفيدين من الريادة، وقامت لبنان بوضع الإطارالعام لاستراتيجية وطنية للمجتمع الريادي الذي تطمح لتأسيسه، في حين أعدّت المغرب إستراتيجية متكاملة لإرساء التعليم للريادة في منظومة التربية والتكوين بمشاركة كافة الاطراف المعنية بالتعليم للريادة.

وفي مجال المناهج والخطط الدراسية كانت البداية لتدريس التعليم للريادة في المرحلة الأساسية عن طريق الدمج لمفاهيم ومهارت التعليم للريادة في مقررات دراسية تكون أوعية للتعليم للريادة (التربية المهنية - الأردن، المهارات الحياتية - سلطنة عمان، التكنولوجيا - لبنان)، وللمرحلة الثانوية ضمن مسارين: الأول كمقررات مستقلة (مقررات خاصة بالريادة/إجبارية أواختيارية)، وحدات تدريبية-KAB، دورات تدريبية قصيرة، أنشطة لاصفية، والمسار الثاني دمجها في مقررات دراسية مثل (الإدارة والسلامة المهنية - الأردن، مسارك المهني - سلطنة عمان، الاقتصاد - لبنان)، ولتحقيق ذلك تم بناء أطر مرجعية للتعليم للريادة تضمنت: (نتاجات التعلم للريادة، مصفوفة مهارات الريادة، استراتيجيات وأدوات التدريس والتقويم، ومصادر التعلم)، واجراء تحليل لمحتوى الكتب المدرسية من أجل ادخال التعديلات اللازمة عليها لتسهيل عملية الدمج ضمن المحتوى، وتم وضع أدلة توجيهية للمعلمين والمدربين لتدريس الريادة، شارك فيها المعلمون، والتي سيتم تجريبها على عينة من المدارس خلال العام الدراسي تمهيداً لتقييمها وتعديلها ومن ثم تعميمها .

وفيما يتعلق بتدريب المعلمين والمدربين فقد تم تنظيم عدد من الدورات التعريفية والتدريبية لمعلمي (التعليم العام في المرحلتين الاساسية والثانوية، التعليم المهني والتقني، اخصائيي التوجيه المهني) على مفاهيم ومهارات

الريادة، وكيفية بناء الانشطة المتعلقة بها، واستراتيجيات التدريس والتقويم الخاصة بها، لمساعدتهم على نقل مهارات الريادة لطلبتهم، كما استخدمت في هذه الدورات التدريبية المصادر التي وضعتها منظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية عن موضوع الريادة (كيف أنشئ مشروعي الصغير، تعرّف إلى عالم الأعمال – KAB).

ولتفعيل المشاركة المجتمعية في تعليم الريادة (التشبيك والتواصل) تم تنفيذ عدد من الحملات الاعلامية، وعقد الندوات والمؤتمرات الوطنية للتعريف بالريادة وأهميتها في التنمية الاقتصادية، حيث استهدفت المعنيين بالتعليم للريادة من مسؤولين واداريين ومعلمين وأخصائيي التوجيه المهني ومشرفين تربويين ومدراء المدارس والمستفيدين من فئات المجتمع كأولياء الامور والطلبة والباحثين، وممثلي المجتمع المدني، شاركت في هذه الفعاليات هيئات ومنظمات دولية واقليمية ووطنية، بالاضافة لتصميم وانشاء مواقع الكترونية وطنية واقليمية لتسهيل التواصل بين كافة المعنيين والمستفيدين من مشروع التعليم للريادة، وللمساهمة في تبادل الخبرات والتجارب وقصص النجاح بين بلدان المنطقة.

كما أعدت الدول المشاركة خططاً لما بعد انتهاء المشروع لضمان استدامته بما فيها الاجراءات التنفيذية للتعميم.

وقدمت البلدان العربية المشاركة في الورشة الاقليمية المشار اليها سابقاً خبرات وتجارب ناجحة في مجالات عدة منها:

- مواد تدريبية في التعليم للريادة - البحرين .
- الحاضنات ومراكز الاعمال الريادية (في مؤسسات التعليم العالي (الجامعات - السعودية، ليبيا، في كليات التعليم التقني - سلطنة عمان) ومؤسسات القطاع الخاص .
- برامج ريادية لمؤسسات المجتمع المدني (تمكين - البحرين، سند- سلطنة عمان، الريادة - السعودية، مشاريع مساندة المرأة الريفية، وذوي الاعاقة - السودان، البرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة - ليبيا).
- مراكز ومدارس التميز (البحرين - الجزائر - موريتانيا).
- جائزة الريادة – (السعودية – السودان - ليبيا) .

العديد من المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية كمنظمة العمل الدولية، الوكالة اليابانية للتعاون الدولي JAICA، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية - USAID، المؤسسة الاوروبية للتدريب ETF، الوكالة الالمانية للتعاون الدولي GIZ، مؤسسة انجاز العرب وفروعها الوطنية، تدعم وتساند برامج التعليم للريادة وبالاخص الدول في ومحدودة الموارد، وتظهر هذه الجهود في البرامج المنفذة والتي منها: من المدرسة الى المهن - STC، تعرّف الى عالم الاعمال- KAB، حيث تعتبر هذه الشراكات والبرامج ذات قيمة كبيرة لمواصلة تطوير السياسات والاستراتيجيات الوطنية ودعمها في سبيل ايجاد جيل يتمتع بالفكر الريادي.

ويوجز التقرير عدداً من الدروس المستفادة المستخلصة من تجارب الدول المشاركة في المشروع وفي الورشة الإقليمية منها :

- التخطيط الاستراتيجي المبني على دراسة واقعية السياق التربوي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي هو الاساس في إنجاح أهداف ومساعي الدول العربية نحو ترسيخ ثقافة الريادة لدى الطلبة.
- تطلّب نشر ثقافة الريادة حملات إعلامية وعقد العديد من ورش العمل والندوات الوطنية، لكسب التأييد للمشروع وتسهيل أنخراط المعنيين فيه
- يُشكّل المعلمون والبرامج والخطط الدراسية أهم عوامل نجاح عملية ادراج الريادة في النظام التعليمي وتحقيق أهدافه
- يلعب التمويل دوراً مهماً في ادماج التعليم للريادة في النظم التعليمية لما يتطلبه من تدريب للكوادر البشرية وحملات تثقيفية وتوعوية ومصادر تعلم والتشبيك والتواصل مع كافة الاطراف ذات العلاقة بالتعليم للريادة.
- وجود عدد من المنظمات الإقليمية والدولية الداعمة لمبادرات التعليم للريادة في البلدان العربية، أثرى خبرات هذه البلدان خاصة في مجال التقييم والمتابعة وتقديم المشورة الفنية، مما يؤكد على اهمية التنسيق فيما بينها والجهات المسؤولة في البلد المعني لتحقيق الاهداف المرجوة.

ويقدم التقرير في الجزء الاخير منه عدد من التوصيات على المستويات الثلاثة (الوطني والإقليمي والدولي) شملت مجالات المكون الثاني (السياسات والتنسيق، تطويرالمناهج، تدريب المعلمين، التواصل والتشبيك) من أجل متابعة الجهود في ادماج التعليم للريادة في النظم التعليمية وتعزيزها للمضيّ قدماً في عملية تطوير السياسات والاستراتيجيات الوطنية، وتبادل الخبرات بين الدول العربية لتعزيز الممارسات الجيدة في التعليم للريادة في السياق العربي، واستكشاف فرص التعاون بينها، حيث ركزت التوصيات في المستوى الوطني على أهمية وضع استراتيجيات وطنية للتعليم للريادة، والإهتمام باعداد وتدريب المعلمين قبل واثناء الخدمة ليتمكنوا من نقل مهارات الريادة لطلبتهم، واجراء الدراسات والبحوث في مجال التعليم للريادة وتقييم أثرالبرامج الريادية المنفذة على الخريجين، وطالبت التوصيات في المستوى الإقليمي انشاء بوابة (Portal) عربية للتعليم للريادة، واستراتيجية عربية اقليمية للتعليم للريادة، وعلى المستوى الدولي تقديم الدعم التقني والمالي لبناء منظومة متابعة وتقييم (مرصد) للتعليم للريادة على المستوى الاقليمي، وتنسيق الجهود بين المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية الداعمة والمشاركة في برامج ذات علاقة بالريادة.

# مشروع التعليم للريادة في الدول العربية
# المكون الثاني: التقرير التوليفي الإقليمي

## أولاً: المقدمة

تُشكّل الريادة محوراً أساسياً في التخطيط للتنمية والنهوض بالاقتصاد الوطني؛ إذ تسهم برامجها في تعزيز المهارات الحياتية للفرد وتوسيع خبراته وتطوير جاهزيته للعمل، وتعمل على تعزيز الإبداع والإبتكار والانتاجية، ودعم القدرات التنافسية وتحسين بيئة العمل، إضافة للتشغيل الذاتي الذي يحقق النمو الاقتصادي ويقلل نسبة البطالة بين الشباب، فهي استراتيجية فعالة للتعامل مع الضغوطات الديموغرافية وتعزيز فرص التنمية البشرية والعدالة الاجتماعية، وتحسين قدرات الشباب ودعم فرص العمل، وإيجاد سبل عيش لائق مستدام.

إن توجّه الريادة إلى الأنظمة التعليمية يرفع من القيمة المضافة للعملية التعليمية التعلمية، حيث تؤمن للطلبة القدرة على استشراف التغيرات الاجتماعية والاستجابة لها، وتشجعهم على تطوير الذات واتخاذ المبادرات وتحمل المسؤولية والمخاطر، وتعمل على تجذير ثقافة الريادة (المبادرة والإبتكار والإبداع وحل المشكلات والمواطنة) في بيئة التعلم الحاضنة والداعمة، ومساعدتهم على المشاركة الفاعلة في مجالات التنمية المتنوعة، وبالتالي إيجاد جيل من الرواد القادرين على الإنتاج والإبداع وتحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع منتجة وبالتالي الانتقال بمجتمعاتهم المستهلكة إلى مجتمعات منتجة ومبدعة.

ويسهم التعليم للريادة بشكل خاص في تحقيق أهداف التعليم للجميع (EFA) والتي هي من أولويات اليونسكو في مجال التربية والتعليم، خاصة الهدف الثالث المتصل بالمهارات الحياتية "ضمان تلبية حاجات التعلّم لكافة الصغار والراشدين من خلال الانتفاع المتكافئ ببرامج ملائمة للتعلم واكتساب المهارات اللازمة للحياة."[1].

من هذا المنطلق جاءت مبادرة اليونسكو لتعزيز "التعليم للريادة" في نظم التعليم النظامي للمنطقة العربية، وذلك بإطلاقها لمشروع **"التعليم للريادة في الدول العربية"** ليتكامل مع الأنشطة المتعددة القائمة على المستويين الوطني والإقليمي في المنطقة من قبل جهات رسمية وغير رسمية عدّة إضافة للوكالات والمنظمات الدولية، وسنأتي على تفاصيل المشروع في البند الثاني من هذا التقرير. ولقد أُعتمد في هذا التقرير تعريف الريادة[2] الذي أقرّته كلّ من اليونسكو ومنظمة العمل الدولية في المطبوعة التي صدرت باللغة الإنجليزية عام (2006) وباللغة العربية عام (2010) بعنوان "نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين" وهو:

"يُنظر للتعليم للريادة بالمفهوم الواسع كمقاربة تربوية لأغراض دعم تقدير الذات والثقة بالنفس عن طريق حفز وتغذية مواهب الفرد وإبداعاته، بينما يجري بناء المهارات والقيم ذات العلاقة التي تساعد المتعلّمين في توسيع

[1] اليونسكو (2000) المنتدى العالمي للتربية – التعليم للجميع . داكار – ابريل/نيسان
[2] اليونسكو (2010) "نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين"

مداركهم في الدراسة وما بعدها. وتبنى الأساليب في هذا المجال على الأنشطة الشخصية والسلوكية والاتجاهية والتخطيط لممارسة العمل" .اليونسكو ومنظمة العمل الدولية،2010.

وبناءً عليه فالتعليم للريادة يشمل المدخلات والعمليات والممارسات التطبيقية في التعليم جميعها، بما في ذلك المباحث والمراحل التعليمية النظامية وغير النظامية جميعها بدرجات ومقاربات متفاوتة. فعلى المستوى النظمي تشمل الحاكمية والتشريعات والتمويل والمناهج وإعداد المعلمين وأدوار الجهات المختلفة المعنيّة في القطاعين العام والخاص، وهي مرتبطة على مستوى المؤسسة التعليمية بالأساليب التعليميّة التعلّمية، والتقييم ومنح الشهادات، والأنشطة اللاصفيّة واللامدرسية، والإدارة المدرسية، وتنمية قدرات العاملين.

## ثانياً: مشروع التعليم للريادة في الدول العربية (2009-2012)

"التعليم للريادة في الدول العربية" مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة سترات ريال (StratREAL) البريطانية، ويتضمن المكونين التاليين:

- **المكون الأول**: جمع وتنظيم ونشر عدد من الخبرات الجديدة والناجحة عن التعليم للريادة في نظم التعليم العربية (2009-2010)؛
- **المكون الثاني**: توفر دعم فني لتطوير خطط إستراتيجية (وطنية) لتشجيع ادماج التعليم للريادة في نظم التعليم (2011-2012).

بادرمركز اليونسكو- يونيفوك للتعليم والتدريب التقني والمهني - بون في تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت. كما وتساهم مكاتب اليونسكو في المنطقة العربية في التنفيذ.
يعتبر مشروع التعليم للريادة من المبادرات الاقليمية لليونسكو لدعم "التعليم الريادة" في انظمة التعليم الرسمي. يتم تنفيذ العديد من البرامج في مجال التعليم للريادة على الصعيد غير الرسمي من قبل المنظمات غير الحكومية والجمعيات المحلية، ووكالات التعاون الدولية، والقطاع الخاص. إن هذا المشروع المشترك حول "التعليم للريادة في الدول العربية" بين منظمة اليونسكو ومؤسسة StratREAL يتكامل مع هذه الأنشطة القائمة، والهدف منه هو دعم البلدان المهتمة لتطوير سياساتها الهادفة إلى إدماج مفهوم الريادة في خططها التنموية الوطنية وكذلك في نظمها التعليمية الرسمية.

يهدف المشروع بشكل عام إلى دعم دمج التعليم للريادة في النظم والسياسات والبرامج والممارسات التعليمية في الدول العربية، وذلك بتمكين متخذي القرارات وواضعي السياسات من تجويد التعليم وجعله أكثر موائمة لتحديات العصر وتلبية حاجات الفرد والمجتمع عن طريق تطوير سياسات الريادة وبرامجها وتضمينها بشكل واقعي ملموس في النظام التربوي، ويظهر الأثر بعيد المدى للمشروع على المستويات الفردية والمؤسسية والوطنية، فعلى المستوى الفردي يساعد التعليم للريادة على تعزيز المهارات الحياتية وتوسيع الخبرات والتهيئة لعالم العمل؛ ونتيجة لذلك يساعد التعليم للريادة على زيادة الدخل عن طريق الأنشطة المدرّة للدخل، وتحسين

مستويات المعيشة، إضافة إلى الشعور بالرضا والإنجاز؛ أما المستوى المؤسسي فمن المتوقع أن يدعم التعليم للريادة الإبداع والانتاجية الأعلى والقدرات التنافسية وبيئة العمل الأفضل؛ ويساعد التعليم للريادة على المستوى الوطني على النمو الاقتصادي، ويدعم التوجّه نحو التشغيل الذاتي المساهم في تخفيض البطالة وبخاصة بين الشباب.

بدأ مشروع "التعليم للريادة في الدول العربية" في عام 2009 بارسال استمارة (جداول) باللغة العربية والإنجليزية إلى اللجان الوطنية لليونسكو ومراكز يونيفوك في المنطقة العربية لإخبارهم بإطلاقة المشروع في شهر يونيو/حزيران 2009. وطُلب من اللجان الوطنية لليونسكو أو مراكز اليونيفوك تعبئة الاستمارة حول المبادرات والمشاريع المتعلقة بالتعليم للريادة في الفترة من 2005-2009. وتضمنت الاستمارة معلومات عن نوع المشروع، ومدته، والمرحلة التعليمية التي يُعنى بها (التعليم الأساسي، التعليم الثانوي، التعليم والتدريب التقني والمهني، التعليم العالي)، وموازنته، والجهة المنفذة له، ومصدر التمويل، ووصف مختصر للأهداف والنتائج المتوقعة. وفي الفترة من يوليو/تموز إلى ديسمبر/كانون الأول 2009.

تلقت اليونسكو- المكتب الإقليمي في بيروت مجموعة من الجداول والتقارير المختصرة التي تبرز الجهود الوطنية الخاصة بالتعليم للريادة في المنطقة العربية. وقد شملت المعلومات الدول العربية التالية: البحرين، لبنان، المغرب، فلسطين، السودان، سورية.

وتم إطلاق المكون الأول من المشروع في العام 2009 بهدف تقييم أوضاع ومكانة التعليم للريادة في الدول العربية الآتية (الأردن، تونس، سلطنة عمان، مصر) وذلك عن طريق إجراء أربع دراسات حالة في الفترة من (2009-2010)، وساعدت دراسات الحالة الأربع على معرفة التجارب الوطنية وتقييمها لدعم الجهود المستقبلية التي يتم توجيهها نحو دمج التعليم للريادة في نظم التعليم، واختتمت مرحلة تنفيذ المكون الأول بإعداد تقرير توليفي يُظهر التنوّع والمقاربات المتشابهة في البلدان الأربع، وقضايا النوع الاجتماعي التي يمكن تعزيزها عن طريق التعليم الريادي، وأمثلة عن الممارسات الجيدة الموجودة فعلاً، وتقديم مجموعة من النتائج، وإبراز الحاجات والأولويات ذات العلاقة، ولقد قدّمت وثائق المكوّن الأول (باللغتين العربية والانجليزية) مساهمات فعّالة بالنسبة إلى بلدان المنطقة العربية الراغبة في وضع خطط إستراتيجية لدمج مفاهيم التعليم للريادة ومهاراته في نظمها التعليمية، وتم تعميم هذه التقارير ونشرها إقليمياً وعالمياً.

وجاء المكون الثاني (2011-2012) مكملاً لإنجازات المكوّن الأول، وليقدّم الدعم الفني للبلدان العربية المهتمة بدمج التعليم للريادة في برامجها التعليمية (الأردن ولبنان والمغرب، وانضمت سلطنة عمان للمشروع في شهر تموز 2012) لتطوير خطط استراتيجية وطنية تشجّع دمج التعليم للريادة في أنظمتها التعليمية، وتناول هذا المكوّن كلّ من المجالات الآتية:

- السياسات والتنسيق.
- تطوير المناهج والخطط الدراسية.
- تدريب المعلمين والمدربين.

- التشبيك والتواصل.
- مجالات اخرى تقترحها الدول العربية المشاركة.

وفي ختام المرحلة الثانية من أنشطة وفعاليات المكوّن الثاني تم التنسيق لإعداد هذا التقرير الإقليمي التوليفي ليساهم في نشر الخبرات الناجحة وتعميمها بين الدول العربية في مجال التعليم للريادة.

## ثالثاً: الهدف من التقرير

يهدف هذا التقرير الى تقديم تصور شمولي عن إنجازات الدول العربية المشاركة في مشروع التعليم للريادة - المكون الثاني (2011-2012)، والدروس المستفادة من مراحل تنفيذ المشروع وتقديم الإستنتاجات والتوصيات، للمساهمة في رفع مستوى الوعي بمنجزات ومساهمات الدول العربية المشاركة وتعزيزها؛ وليتسنى للدول العربية الاخرى الراغبة في دمج التعليم للريادة في نظامها التعليمي الاستفادة من هذه الخبرات والتجارب، وتشجيع فرص التعاون بين دول المنطقة .

وتشمل الفئات المستهدفة من هذا التقرير المعنيين والمستفيدين من التعليم للريادة جميعهم داخل النظام التعليمي وخارجه في مستوياته ومجالاته جميعها: المعلمون والإداريون في المدارس بشكل خاص، والقائمون على وضع السياسات العامة والتشريعات وأعمال التنسيق، والتمويل والمناهج وإعداد المعلمين (السلطات المركزية سواء كانت على مستوى الوزارة أو المناطق والأقاليم).

## رابعاً: المنهجية

اشتملت المنهجية المستخدمة لإعداد هذا التقرير على ما يلي:

- مراجعة التقارير الوطنية للمكون الثاني (2011-2012) لكلّ من (الأردن، سلطنة عمان، لبنان، المغرب).
- الاستناد إلى ما جاء في تقارير وأوراق عمل الدول العربية المشاركة في ورشة العمل الإقليمية حول التعليم للريادة في الدول العربية (المنامة - مملكة البحرين 10-12 كانون أول 2012 ).
- الاطلاع على المبادرات والبرامج ذات العلاقة بالريادة المنفذة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.
- التنسيق في أثناء مراحل إعداد التقرير مع المنسقين الوطنيين لمشروع التعليم للريادة في الدول المشاركة (الأردن، سلطنة عمان، لبنان، المغرب).
- إضافة إلى مجموعة من المراجع والدراسات توفّرت من قبل مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت ومركز التعليم والتدريب التقني والمهني (يونيفوك) - بون.

## خامساً: نتائج ومخرجات المكون الثاني في الدول العربية المشاركة

للوقوف على نتائج المكوّن الثاني ومخرجاته وكما أشرنا في المنهجية المتبعة في إعداد التقرير، تمت مراجعة التقارير الوطنية المقدمة من البلدان المشاركة في المشروع (الأردن، سلطنة عمان، لبنان، المغرب) في ورشة العمل الاقليمية حول التعليم للريادة في الدول العربية (المنامة - مملكة البحرين/ 10-12 كانون أول 2012، حيث نُفذّت فعاليات المكوّن الثاني على مرحلتين، ففي **المرحلة الأولى** (2011) تم اختيار ثلاثة بلدان (الأردن ولبنان والمغرب) لتلقّي الدعم الفني والمالي من اليونسكو لوضع استراتيجيات وطنية EPE، وأُنجزت المرحلة الأولى في يناير/ كانون الثاني 2011؛ وتنوّعت الأنشطة التي نفذّتها الدول الثلاثة المشاركة فيها، ولكنها بشكل عام تضمنت الآتي :

- انشاء لجان لمراجعة السياسات والمناهج/الكتب المدرسية.
- تنظيم ورشات عمل للمعلمين والمعنيين وذوي العلاقة .
- تحديد المعنيين وأصحاب العلاقة ومبادرات الريادة على المستوى الوطني.
- وضع الأُطر العامة والخطط الاجرائية لعملية ادخال التعليم للريادة ضمن النظم التعليمية.

وشاركت في **المرحلة الثانية** (يوليو/ تموز2012 - يناير/كانون ثاني2013) كلّ من الأردن ولبنان والمغرب بالإضافة إلى سلطنة عمان (التي انضمت في المرحلة الثانية للمكون الثاني)، وتركزت فعالياتهاعلى:

- تطوير المناهج الدراسية لإدخال مفاهيم مهارات الريادة عن طريقها.
- وضع أدلة توجيهية للمعلمين خاصة بالتعليم للريادة.
- تنظيم ورش عمل تعريفية وتدريبية وتقويمية للمعلمين والمعنيين من ذوي العلاقة .
- التشبيك مع القطاعات ذات العلاقة بما فيها القطاع الخاص، المؤسسات الخدمية والصناعية،
- الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية، الخبراء والتربويون، مؤسسات المجــتمع المدني
- NGOs، المستفيدوين والمعنيون.

ركّزت البلدان المشاركة (الأردن وسلطنة عمان ولبنان) في اختيارها للمرحلة الدراسية التي تبدأ منها التعليم للريادة على مرحلة التعليم الأساسي وبالذات الصفوف العليا (8،9،10)، كمرحلة أولى بهدف نشرالوعي وإرساء مبادئ ومفاهيم ريادية لدى الطلبة، وإتاحة الفرصة لهم لمعرفة قدراتهم قبل تحديد خياراتهم المهنية أو الأكاديمية للإنتقال الى المرحلة الثانوية، ويتواءم هذا التوجه مع التوجهات العالمية الداعية إلى البدء في تعليم الريادة في مراحل مبكرة قبل التعليم الثانوي.

واختارت لطلبة المرحلة الثانوية الوحدات التدريبية (تعرّف إلى عالم الأعمال) التي أعدّتها منظمة العمل الدولية، والرزمة التدريبية التي أعدتها اليونسكو (كيف أنشئ مشروعي الصغير) ويستخدم هذين المصدرين على نطاق واسع عالمياً، وغنيّ عن القول أن هذه الخيارات ستحقق أهداف التعليم للريادة في المرحلة الثانوية.

من الواضح ان هذه الدول قد اختارت تدريس التعليم للريادة **للمرحلة الأساسية** عن طريق **الدمج** لمفاهيم ومهارت التعليم للريادة (مقررات دراسية تكون أوعية للتعليم للريادة) في مقررات دراسية (التربية المهنية - الأردن، المهارات الحياتية- سلطنة عمان، التكنولوجيا - لبنان)، **وللمرحلة الثانوية** ضمن مسارين: **الأول** كمقررات مستقلة (مقررات خاصة بالريادة/إجبارية أواختيارية)، وحدات تدريبية-KAB، دورات تدريبية قصيرة، أنشطة لاصفية، **والمسار الثاني** تدريسها مع مقررات أخرى مثل (الإدارة والسلامة المهنية - الأردن، مسارك المهني - سلطنة عمان، الاقتصاد - لبنان).

لم تظهرفي تجارب الدول الأربع قضايا النوع الاجتماعي بشكل واضح في مجال التعليم للريادة، بل كانت التوجهات جميعها للجنسين بلا تحيز، وهذا يعكس ما تتسم به سياسات وتشريعات الدول المشاركة من عدالة وتكافؤ فرص للطلبة جميعهم (ذكوراً وأناثاً) بلا استثناء، وبالتالي فإن قضية النوع الاجتماعي قضية اقتصادية تظهر بصورة جليّة في سوق العمل.

لقد تمكنت البلدان المشاركة من تحقيق النجاح في جوانب عدة للمشروع لمعرفتها بأهمية الريادة لمجتمعاتها، ولرغبتها الأكيدة في تعليمها، حيث تمكنت من وضع التعليم للريادة على أجندة عمل وزارات التربية والتعليم فيها وإعطائها ما تستحقه من اهتمام المسؤولين، إضافة لنشر الوعي بالريادة ودورها في التنمية الاقتصادية والمجتمعية، وتحديد المعنيين والمستفيدين من الريادة، ومن ثم إعداد مستلزمات دمج الريادة في التعليم من مناهج وأدلة معلمين، ودورات تدريبية، ومواقع إلكترونية متخصصة.

ورغم ذلك فلقد واجهت هذه البلدان العديد من التحديّات في مراحل المشروع، منها صعوبة دمج مفهوم الريادة وهو جديد على المنطقة العربية وعلى المستوى العالمي، مما تطلب وقتاً واجراءات عديدة للإحاطة بمهاراته ومتطلبات تعليمه، ومن ثم البحث عن مضامينه في الأنظمة التعليمية ومصادر التعلم (تحليل مناهج، أهداف التعليم، أنشطة....)، والتمويل اللازم لإنجاز الخطط الموضوعة، اضافة لضيق الوقت والالتزام بزمن محدد لإنجاز المشروع، وتعدد الجهات الدولية والإقليمية والمحلية التي تعمل على الريادة وطرقِها لمجالات عديدة وضمن وزارات وادارات متعددة دونما تنسيق بين هذه الأطراف، ولذلك فإن وجود جهة تنسيقية لجمع الفعاليات والمبادرات ضمن خطة موحدة شاملة مطلب حيوي يلبي متطلبات التعليم للريادة.

**ولمزيد من تسليط الضوء على تجارب وخبرات البلدان الأربعة المشاركة في المشروع /المكوّن الثاني سنتناول منجزات كلٍّ منها وفقاً لمجالات المكوّن:**

- **الأردن**

شاركت الأردن في المكون الأول لمشروع "التعليم للريادة في الدول العربية" (2009-2010)، وكانت من بين الدول الأربع التي أجرت دراسة حالة بهدف تقييم أوضاع التعليم للريادة ومكانته فيها، والوقوف على مدى تقارب الاجوانب المتعددة لريادة الأعمال مع المجالات المختلفة من النظام التعليمي الأردني. وتبيّن بشكل واضح وجود مضامين الريادة في النظام التعليمي الأردني بمراحله التعليمية المختلفة (من التعليم

الأساسي إلى التعليم الثانوي الأكاديمي والمهني)، إضافة إلى أن خطة تطويرالتعليم نحو الاقتصاد المعرفي التي بدأت في عام 2003 نصت على إدراج مهارات الريادة كأحد الأهداف الرئيسة لها. ورغم هذا التوجه الحقيقي نحو ارساء دعائم الريادة ونشر ثقافة الريادة بين الطلبة إلا أن الحاجة تقتضي إدخال المزيد من التحسينات على مستوى التنفيذ وبخاصة ما يتعلق بالكفايات والمهارات الريادية، وإتاحة الفرص للخريجين لدخول مجالات العمل الخاص المرتبطة فعلياً بحاجات سوق العمل المحلية والإقليمية.

ولقد هيّأت دراسة الحالة للأردن المشاركة بنجاح في أنشطة المكون الثاني بمرحلتيه الأولى والثانية، ويرجع ذلك لما قدمته دراسة الحالة من الفهم الواضح للوضع التربوي من حيث السياسات والبرامج التعليمية القائمة المتعلقة بالريادة.

وفي إطار المكون الثاني للمشروع (2011-2012)، شملت المرحلة الأولى منه (2011) التخطيط لكيفية دمج التعليم للريادة في النظام التعليمي، فكان التوجه إلى دمج التعليم للريادة ضمن أحد المباحث الدراسية (أي أن يكون هذا المبحث وعاءً للتعليم للريادة) وتم اختيارمبحث التربية المهنية للمرحلة الأساسية ومبحث الإدارة والسلامة المهنية للمرحلة الثانوية/الفروع المهنية، وفقاً لمعايير محددة أهمها شريحة الطلبة التي تدرس المبحث، طبيعة المبحث وارتباط أنشطته وموضوعاته بالريادة وبأنماط مماثلة كالمهارات الحياتية ومن المدرسة إلى المهن و...، وتم البدء بالاجراءات التنفيذية ومنها إعداد مصفوفة مهارات الريادة ومسح الكتب المدرسية للوقوف على مدى توافرهذه المهارات فيها، والحملات التوعوية للمشروع، واستكملت في المرحلة الثانية (2012) الاجراءات التنفيذية بإعداد الإطار العام ودليل المعلم لأنشطة التعليم للريادة، تدريب مطوري الدليل ومدربي المدربين ومعلمي التربية المهنية في مدارس التجربة، والتشبيك مع المعنيين والتربويين والقطاع الخاص لضمان استدامة المشروع، وفيما يلي أهم المنجزات وفقاً لمجالات المكوّن الثاني:

**أ. السياسات والتنسيق**

1. أنشئت لجنة توجيهية، تألفت من ممثلين عن وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومجلس التدريب والتعليم الفني والمهني واللجنة الوطنية لليونسكو ومكتب اليونسكو في عمان والهيئات الدولية ذات العلاقة بالتعليم المهني والتقني، وأنيطت باللجنة المهمات الآتية :
   - مراجعة السياسات والتشريعات ذات الارتباط بتعليم الريادة وامكانية دمجها في النظام التعليمي.
   - تطوير آليات الرصد والتقييم.
   - الاشراف والتنسيق والمتابعة لفريق العمل التنفيذي.
2. تم تشكيل فريق فني ممثل للإدارات المعنية في وزارة التربية والتعليم كافة وممثلي المؤسسات والهيئات ذات العلاقة (مديرية الثقافة العسكرية، مؤسسة التدريب المهني، الاونروا، اللجنة الوطنية الأردنية لليونسكو، والقطاع الخاص).

وكّلف الفريق بـ:

- تحليل المناهج والمواد الدراسية ذات العلاقة.
- إعداد دليل المعلم لأنشطة التعليم للريادة ومتطلبات التطبيق.
- تخطيط الأنشطة والفعاليات ذات العلاقة بالريادة والتنسيق مع الاطراف المعنية كافة .
- تدريب الكوادر البشرية ضمن مراحل تنفيذ المشروع
- التشبيك والتواصل مع المعنيين والمستفيدين من المشروع.

3. اختيار (100) مدرسة من مدارس المرحلة الاساسية ذات الصفوف (8،9،10) كعينة للتجريب وفق معايير محددة.

**ب. تطوير المناهج والخطط الدراسية**

لدمج التعليم للريادة في أنشطة مبحث التربية المهنية، قام الفريق الفني بـ:

- اعتماد تعريف اليونسكو ومنظمة العمل الدولية /2010 للريادة.
- إعداد مصفوفة لمهارات الريادة؛
- مسح الكتب المدرسية (Text Books) لمبحث التربية المهنية للصفوف الأساسية العليا (8،9،10) للوقوف على مدى توافر مهارات الريادة فيها؛
- إعداد مسودة الإطار العام لدليل المعلم لأنشطة التعليم للريادة.
- وضع معايير لاختيار فريق مطوري أنشطة الدليل، ومدربي المدربين، ومدارس التجربة.
- إعداد دليل المعلم لأنشطة التعليم للريادة بالتعاون مع معلمي ومشرفي التربية المهنية.
- تحكيم الاطارالعام ودليل الانشطة من قبل محكمين خارجيين (أساتذة الجامعات الاردنية).

(وسيتم التطبيق التجريبي للدليل وتقييمه في الفصل الدراسي الثاني/2013م تمهيداً لتعميمه).

**ج. تدريب المعلمين والمدربين**

نَظّم عدد من ورش العمل التعريفية والتدريبية للمعنيين بموضوع الريادة، حيث شملت معلمي ومديري المدارس والمشرفين التربويين والمتخصصين في المناهج الدراسية وغيرها، لتسهيل التنفيذ وفقاً لخطة العمل، وتناولت هذه الورش:

- في المرحلة الأولى التعريف بالريادة ومفهومها ونتائج مسح كتب التربية المهنية لمرحلة التعليم الاساسي- الصفوف الأساسية العليا (8،9،10) والحاجة إلى إدماج مهارات الريادة ضمن مبحث التربية المهنية للمرحلة الأساسية ولاحقاً لفروع التعليم الثانوي المهني ضمن مقررالإدارة والسلامة المهنية؛
- في المرحلة الثانية تدريب المعلمين والمشرفين التربويين المتخصصين في التربية المهنية على كيفية بناء أنشطة التعليم للريادة واستراتيجيات التدريس والتقويم والمتابعة لهذه الأنشطة في أثناء التطبيق مع الطلبة، وذلك ضمن ثلاث دورات تدريبية رئيسة وهي: تدريب (20) من مطوري دليل الأنشطة، وتدريب(20) من مدرّبي المدربين ( ToT)، وتدريب (100) معلم من معلمي التربية المهنية في المدارس/تمهيداً للتطبيق التجريبي

لدليل أنشطة التعليم للريادة في الفصل الدراسي الثاني 2013، (عدا عن التدريب الفريقي المستمر ولغايات محددة).

**د. التشبيك والتواصل**

- تنظيم ندوة عن مشروع التعليم للريادة شارك فيها ممثلو الادارات في الوزارة والمؤسسات الاخرى ذات العلاقة والمعلمين ومدراء المدارس والمشرفين التربويين واقسام التعليم المهني.
- انشاء شبكة واسعة للتواصل شملت مختلف الإدارات والمؤسسات الحكومية والخاصة ذات الصلة، والوكالات الدولية ذات العلاقة بالتعليم والتدريب التقني والمهني والمنظمات غير الحكومية، للمساهمة والدعم لعملية دمج مفهوم الريادة في نظام التعليم.
- البدء بتصميم موقع الكتروني خاص بالتعليم للريادة لاستدامة التواصل مع القطاعات المعنية بالريادة كافة (طلبة، أولياء أمور، معلمين وإداريين، مؤسسات تعنى بالريادة، مؤسسات حكومية وخاصة ذات علاقة).

**هـ. مجالات اخرى**

وضع خطة عمل بعد إنتهاء المشروع للحفاظ على استدامته، بحيث تتضمن التقييم للتطبيق التجريبي (في مرحلة التعليم الأساسي) ونشره من خلال ندوة وطنية وتعميمه على مدارس المرحلة الأساسية في المملكة كافة، إضافة لخطة دمج مفهوم الريادة ومهاراتها في مرحلة التعليم الثانوي المهني (2013-2014) وإجراءاتها مماثلة لما اتبع في مرحلة التعليم الأساسي إضافة لامكانية استخدام رزمة منظمة العمل الدولية التدريبية (KAB) كأحد مصادر التعلم، التي سيتم تدريب (50) من معلمي ومعلمات التعليم الثانوي المهني على استخدامها، وذلك في الفصل الدراسي الثاني2013 بدعم من إحدى الجهات الدولية.

- **سلطنة عمان**

شاركت سلطنة عمان في المكون الأول لمشروع " التعليم للريادة في الدول العربية" (2009-2010)، وكانت من بين الدول الأربع التي أجرت دراسة حالة بهدف تقييم أوضاع التعليم للريادة ومكانته فيها، والوقوف على مدى تقارب الاجوانب المتعددة لريادة الأعمال مع المجالات المختلفة من النظام التعليمي. بينت دراسة الحالة أهمية عملية دمج تعليم الريادة في إطار النظام التربوي العماني حيث يتواءم ذلك مع مضمون "رؤية للتعليم" التي وُضعت بعد المراجعة الشاملة للنظام التعليمي، وتركزالرؤية بصفة خاصة على تعليم المهارات التي تزيد من فرص عمل الخريجين، وعلى أساليب مختلفة لتشجيعهم على الالتحاق في سوق العمل، وذلك عن طريق المشاريع الرائدة وبرامج القطاع الخاص الداعمة للريادة في برامج التعليم، والتي تقدّم القروض والخبرة للخرجين الجدد لإطلاق مشاريعهم.

ولقد هيّأت دراسة الحالة لسلطنة عمان المشاركة في أنشطة المكون الثاني بمرحلته الثانية مباشرة، دون الحاجة الى دراسة الوضع التربوي من حيث السياسات والبرامج التعليمية القائمة المتعلقة بالريادة، كما

جاءت هذه المشاركة في الوقت الذي تجري فيه وزارة التربية والتعليم تطويراً لأنشطة الريادة في مدارس السلطنة مما يسهم في نجاحها . وفيما يلي منجزات المكوّن الثاني:

**أ. السياسات والتنسيق**

- تشكيل "اللجنة الرئيسة" برئاسة المديرة العامة للمركز الوطني للتوجيه المهني وبمشاركة المديريات المعنية بوزارة التربية والتعليم ووزارة القوى العاملة ووزارة التعليم العالي وجامعة السلطان قابوس ووزارة التجارة والصناعة وكذلك أصحاب الأعمال، من مهماتها:
  - تحديد المعارف والمهارات والقيم التي ينبغي وجودها في المناهج الدراسية لتمكين الطلبة من التعامل مع الريادة.
  - تحديد البرامج التعليمية التي ينفذها التوجيه المهني الوطني من قبل اخصائيي التوجيه المهني.
  - الاطلاع على التجارب الدولية في مجال الريادة.
  - الاستفادة من المشاريع التعليمية والبرامج والمسابقات التي تشرف عليها المنظمات الإقليمية والدولية في مجالات الريادة.
  - استكشاف الفرص التدريبية والتأهيلية التي توفرها المعاهد الخاصة والعامة في سلطنة عمان لتعزيز قدرات المتعلمين في مجال الريادة.
  - الإشراف على تنفيذ البرامج التعليمية في المدارس واقتراح سبل تحسينها.
  - اقتراح البرامج الإعلامية والحملات التي تساهم في رفع كفاءات المتعلمين في مجال الريادة.
  - الإشراف على عمل اللجنة التنفيذية.
- تشكيل "اللجنة التنفيذية" التي يرأسها "المدير العام المساعد" للمركز الوطني للتوجيه المهني بوزارة التربية والتعليم، وتتكون من ممثلي مراكزالوزارة (المناهج، المركز الوطني للتوجيه المهني، والإشراف)، والمناطق التعليمية من مديري مدارس، أخصائي "التوجيه المهني" والمعلمين، والتي كلّفت بالمهمات الآتية:
  - مراجعة مناهج المهارات الحياتية فيما يتعلق بالمعارف والمهارات والقيم التي اقترحتها اللجنة الرئيسة.
  - التاكد من تكامل الموضوعات الدراسية مع أنشطة التعليم للريادة.
  - تقديم أنشطة الريادة لطلبة الصفوف (5 إلى 12) وتضمين بعضها في كتب "مسارك المهني".
  - التأكد من أن مناهج المهارات الحياتية و"مسارك المهني" مترابطة ومتكاملة مع أنشطة الريادة.
  - الإشراف على تنفيذ البرامج التي وافقت عليها اللجنة الرئيسة.
  - إعداد رزمة مواد الريادة، وتدريب معلمي المهارات الحياتية وأخصائيي التوجيه المهني على كيفية توظيفها في الغرفة الصفية.

- الإشراف على مشاركة الطلبة في المسابقات ريادة الأعمال والبرامج التي تنفذها إقليميا أو دوليا بناء على توصية من اللجنة الرئيسة.
- تصميم حملة إعلامية تربوية في مجال الريادة بناء على توصية اللجنة الرئيسة.

**ب. تطوير المناهج والخطط الدراسية**

- إعداد مصفوفة مهارات ومفاهيم الريادة (وهي في طور التقييم والإقرار).
- الرجوع إلى ما قام به فريق إعداد المعايير للكتب المدرسية ولجميع الصفوف من تحليل للكتب المدرسية وذلك (توفيراً للوقت والجهد والمال) لمتابعة العمل في إعداد الأنشطة اعتبارا من شهر كانون اول 2012.

**ج. تدريب المعلمين والمدربين**

تم تأجيل الفعاليات التدريبية لحين الإنتهاء من التحليل وإعداد الأنشطة (التدريب المتاح حاليا لتحليل المناهج).

**د. التشبيك والتواصل**

عقد ورشة عمل في مجال الريادة ارتكزت موضوعاتها على نتائج دراسة الحالة (المكون الأول لمشروع الريادة في الدول العربية) ومبادرات الوزارة في مجال الريادة، وتوقعات القطاع الخاص حول مهارات الريادة المطلوبة، ومشروع Harvard Busines School، بمشاركة (50) شخصاً من الطلبة والباحثين عن عمل، وأولياء الأمور، والمعلمين، وأخصائيي التوجيه المهني، والمشرفين، ومدراء المدارس، والتعليم المهني والتقني، وأصحاب الأعمال والمؤسسات المجتمع المدني، والتعليم العالي، تهدف إلى معرفة المواصفات المطلوبة في اعداد الخريجين العمانيين لسوق العمل، وكيفية تضمين الريادة في الخطط الدراسية وبيان طرق تطبيقها، ومساعدة المعلمين على نقل مهارات الريادة لطلبتهم.

- **لبنان**

شاركت لبنان في "مشروع التعليم للريادة في الدول العربية" عام 2010 مع انطلاق فعاليات المكون الثاني منه، واستندت في رصدها لمبادرات التعليم للريادة في نظامها التعليمي إلى النتائج التي توصّل اليها فريق العمل المَشكّل بناءً على توصيات الندوة الوطنية لتشجيع التعليم للريادة في لبنان (نوفمبر/تشرين الثاني 2009) والتي نظمها مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت بالتعاون مع منظمة العمل الدولية والمركز التربوي للبحوث والأنماء، بهدف مناقشة آليات التعاون بين المنظمات الدولية والهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بالتعليم للريادة وإعداد المشاريع في لبنان، حيث قام الفريق بإعداد خطة لمشاريع مشتركة في التعليم للريادة خلال السنوات الخمس (2010-2015)، وتضمنت هذه المشاريع مجالات: "السياسات، وتطوير المناهج، وتدريب المعلمين والمدربين، والمباني والمعدات، والشبكات".

استهلّت لبنان المرحلة الأولى من المكون الثاني برصد مبادرات التعليم للريادة والوقوف على واقع الريادة في نظامها التعليمي (كونها لم تشارك في دراسات الحالة/المكوّن الأول)، ومن ثم وضعت خطة عمل تتكوّن من قسمين، حيث أعَد القسم الأول من المشروع تحت مسمى (التعليم للريادة)، ويستهدف طلبة مرحلة التعليم الثانوي بشقّيه (الاكاديمي والمهني)، ويضع الأسس السليمة لدمج مفهوم الريادة في مناهج التعليم وتسهيل بناء منهاج دراسي وطني للريادة، ويتكون من (8) مراحل مختلفة، اما القسم الثاني فهو التأسيس لمجتمع ريادي (نحو مجتمع ريادي)، وسينفّذ المشروع بقسميه على مرحلتين (الأولى/ تجريبية، والثانية/النشر والتعميم).

ساهمت مشاركة المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية والوطنية في المشروع في كسب التأييد له على المستوى الوطني وتقديم الدعم الفني والمساندة لجهود القائمين عليه وإثراء الخبرات المحلية، وفيما يلي المنجزات وفقاً لمجالات المكوّن الثاني:

**أ. السياسات والتنسيق**

- شُكّل فريق عمل لإعداد مشاريع مشتركة للسنوات الخمس المقبلة (2010-2015) للتعليم للريادة في لبنان.
- انشاء "لجنة عليا" للتنسيق. تألفت هذه اللجنة من رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء (CERD)، ومدير عام التعليم المهني والتقني، ومدير عام التربية، ومستشار التعليم المهني والتقني وممثل عن جمعية الصناعيين اللبنانيين، ومنسق اللجنة التنفيذية. وحُدِّدت مسؤوليات لجنة التنسيق بالآتي:
  - وضع السياسات والاستراتيجيات اللازمة لدمج مفهوم الريادة في النظام التعليمي اللبناني.
  - وضع آليات للتنفيذ.
  - رصد وتقييم المشروع.
- انشاء لجنة تنفيذية، مؤلفة من المستفيدين منه، وقد حددت مسؤولياتها بالآتي:
  - الحصول على معلومات حول مفهوم الريادة والبرامج المعمول بها في لبنان والخارج.
  - تحديد الوسائل اللازمة لدمج مفهوم الريادة في المناهج القائمة.
  - وضع خطة لتحقيق الدمج.
  - التعاون مع لجنة التنسيق وغيرها من المستفيدين والمعنيين.
- اختيار (20) مدرسة ثانوية عامة و(12) مدرسة من مدارس التدريب المهني والتقني، سواء في القطاع العام أو الخاص، على أساس متطلبات محددة مسبقاً، مع مراعاة التوازن الجغرافي.

**ب. تطوير المناهج والخطط الدراسية**

- تعديل مناهج المرحلة المتوسطة حالياً لادخال مفاهيم ومهارات الريادة ضمن محور الاقتصاد في مادة التكنولوجيا التي تدرّس لصفوف المرحلة المتوسطة (السابع، الثامن، التاسع) .

- تنفذ المرحلة التجريبية (تدريس المهارت الحياتية ) في المرحلة الثانوية (للصفين العاشر والحادي عشر) بعد إدخال التعديلات اللازمة على مناهج مادة الاقتصاد.
- إعداد أدلة للمعلمين ومستلزمات التنفيذ (قيد الاختبار تمهيداً لإقرارها).

**ج. تدريب المعلمين والمدربين**

- تنظيم ثلاث ورش عمل للتوعية عن التعليم للريادة للمعلمين ومديري المدارس المختارة، هدفت إلى شرح مفهوم الريادة للمديرين والمعلمين لأنهم الشركاء الفعليين في التنفيذ، كذلك أخذت آراؤهم وأتيحت لهم فرصة لتبادل وجهات النظر حيال المشروع، وقد استفاد من الورش (60) مديراً ومعلماً.
- تنظيم دورات تدريبية لمعلمي (التعليم العام، التعليم المهني والتقني) على مفاهيم ومهارات الريادة، استخدمت فيها المصادر التي وضعتها منظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية عن موضوع الريادة: كيف أنشئ مشروعي الصغير، تعرّف إلى عالم الأعمال - KAB.

**د. التشبيك والتواصل**

- التواصل مع المعنيين وقطاعات المجتمع المختلفة لوضع الإطارالعام للاستراتيجية الوطنية للمجتمع الريادي .
- التخطيط لانشاء موقع على الإنترنت، لتسهيل التواصل بين الشركاء والمستفيدين الذين ينفذون المشروع التجريبي، والمساهمة في تعزيز التبادل مع بلدان المنطقة.

**هـ. مجالات اخرى**

وضع خطة عمل لتعميم المشروع تتضمن:

- تدريب وتأهيل المعلمين في القطاعين العام والخاص ضمن جدول زمني لا يتعدى السنتين.
- تعديل المناهج والكتب المدرسية بما يتناسب وتوصيات المرحلة التجريبية.
- تغذية الموقع الإلكتروني المتخصص بالمعلومات ونتائج التجريب ومصادر معلومات متنوعة.

- **المغرب**

شاركت المغرب في "مشروع التعليم للريادة في الدول العربية" عام 2010 مع انطلاق فعاليات المكون الثاني منه، واستندت في رصدها لمبادرات التعليم للريادة في نظامها التعليمي إلى مجموعة البرامج التي تتبناها وزارة التربية الوطنية والتي تساعد على بناء الفكر الريادي لمتعلمي المنظومة التربوية بصفة مباشرة وتنمية ثقافة الريادة لديهم بشكل ضمنيّ، ومن هذه البرامج:

المشروع الشخصي للتلميذ/ة، تنمية روح الريادة، مشروع التميز، البورتفوليو، برنامج جيني، إلى جانب العديد من المبادرات والبرامج التي ساهمت بها منظمات غير حكومية، كبرنامج إنجاز- المغرب، المقاولة التلاميذية، الديناميكية البنكية، التسيير المقاولاتي بين المؤسسات، النهوض بالتعلم والتشغيل لمستقبل افضل

(ALEF)، مهارات النجاح، تعرف إلى عالم المقاولة - CLE"، حيث ساهمت هذه البرامج جميعها في تنمية جوانب متعددة من شخصية التلاميذ، لعل أبرزها: روح المبادرة، والإبداع، والثقة بالنفس، وإرادة النجاح، وبث روح العمل الجماعي، والمرونة، والاستقلالية، وتحمل المسؤولية، مما يفسح المجال أمامهم للتشبع بروح الفكر الريادي ومبادئه.

تم التركيز في خطة عمل المكون الثاني لمشروع "التعليم للريادة في الدول العربية" (2011-2012) على تمكين مؤسسات التعليم والتدريب المغربية من تبني تعليم الريادة ودمجها في نظام التعليم الرسمي، وفيما يلي المنجزات وفقاً لمجالات هذا المكوّن:

**أ. السياسات والتنسيق**

- تنظيم ورشات وأيام دراسية لتأطير مفهوم الريادة وضبطه، وتدقيق مضامينه وآلياته.
- تشكيل فريق عمل يتألف من ممثلين من المصالح المركزية لوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وكل من أكاديمية الدار البيضاء الكبرى وأكاديمية الرباط – سلا - زمور – زعير والمدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني (مركز يونيفوك - المغرب)
- تعيين لجنتين (فريق العمل وفريق الخبرة الوطنية) لمراجعة خارطة الطريق وتصميمها لتنفيذ دمج الريادة في منظومة التربية والتكوين.

**ب. تطوير المناهج والخطط الدراسية**

- إجراء بحث تشخيصي للتحقق من مدى توافر التعليم للريادة في نظام التربية والتكوين المغربي.
- الاستفادة من اعتماد المقاربة بالكفايات لتسهيل دمج التعليم للريادة عبر المناهج التعليمية، وكذا ما تتيحه اللامركزية من مرونة في سبيل تحقيق هذا الدمج.
- بناء إطار مرجعي وطني للتربية على الريادة يوضح الدواعي والسياق والمفهوم ويبرز المداخل الممكنة ومواصفات النموذج البيداغوجي المطلوب، وكذا إجراءات وتدابير مواكبة الإرساء.
- تجميع التجارب والمشاريع والبرامج ذات الصلة بالتربية على الريادة.
- بناء إستراتيجية متكاملة لإرساء التعليم للريادة في منظومة التربية والتكوين، تستحضر كل الشركاء والمعنيين المباشرين وغير المباشرين في مجال التربية على الريادة.
- اقتراح ادماج مصوغات تكوينية (مقررات) في التعليم للريادة ضمن الأسلاك (البرامج) التعليمية المقدمة للاعتماد ابتداء من الموسم الجامعي المقبل (الدبلوم الجامعي في التكنولوجيا، سلك الإجازة المهنية، سلك الماجستير).

**ج. تدريب المعلمين والمدربين**

- تنظيم دورة تدريبية لإنشاء فريق وطني من الخبراء، ويتألف من مفتشين منسقين مركزيين ومفتشين إقليميين ومديري بعض المؤسسات التعليمية وممثلين عن مراكز تدريب المعلمين.

والذي كُلّف بوضع الصيغة النهائية للاستراتيجية الوطنية للتربية على الريادة وإطارها الوطني المرجعي. وستكلّف لاحقاً بالتتبع والتأطيروالمواكبة.

- تنظيم دورة تكوينية (مدة 5 أيام) لفائدة مدربين من التعليم العالي التقني والتربية الوطنية مؤطرة من فريق من (Middelsex CC & Bristol CC).

**د. التشبيك والتواصل**

- تكوين لجنة للإعلام والتواصل من أجل التعريف والتحسيس (التوعية) بمشروع التعليم للريادة.
- ربط الاتصال مع منظمة الإيسيسكو (مديرية التربية) لتنظيم ورشة إقليمية مغربية لتبادل التجارب وتقاسم الخبرات.
- عقد ورشة عمل في مجال التعليم للريادة بمشاركة (50) شخصا من الباحثين والمعلمين وأخصائيي التوجيه، والمفتشين التربويين، ومدراء بعض المؤسسات التعليمية المنخرطة في بعض اجوانب المشروع، وبعض ممثلي المجتمع المدني وبعض المنظمات الدولية، هدفت إلى معرفة المواصفات المطلوبة في الريادة لتضمينها في الخطط الدراسية وكيفية تطبيقها، وكذلك كيفية ربط القطاع الحكومي بالقطاع الخاص.

وفيما يتعلق بالدول العربية الاخرى التي لم تتمكن من المشاركة في مشروع التعليم للريادة في الدول العربية، فسيتم التعرف الى اهم انجازاتها في مجال التعليم للريادة في البند التالي.

## سادساً: تبادل الخبرات في مجال التعليم للريادة بين الدول العربية

شاركت الدول العربية جميعها في ورشة العمل الإقليمية "التعليم للريادة في الدول العربية" التي عقدتها منظمة اليونسكو بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ومركز التميز للتعليم الفني والمهني في مملكة البحرين خلال الفترة (10-2012/12/12)، وشمل الاطار العام لبرنامج الورشة تقديم مجموعة من الخبرات والتجارب بهدف التبادل والاستفادة من نتائج المشروع الإقليمي .

أظهرت التقارير الوطنية للدول المشاركة في الورشة خبرات متميزة ورائدة ومثيرة للاهتمام، تستحق التبادل بين الدول للاستفادة منها، وتجويد أساليب وطرق دمج التعليم للريادة في أنظمتها التعليمية (الرسمية وغير الرسمية)، كالخبرة البحرينية الرائدة في مجال إعداد المواد التدريبية (المشروعات الصغيرة) التي اعتمدت من اليونسكو ونُشرت إقليمياً (كيف أنشئ مشروعي الصغير)[3]، ومراكز ومدارس التميز وما تقوم به من مهمات لتعليم الريادة (البحرين، الجزائر، موريتانيا)، وجائزة الريادة - ليبيا، في حين نجد الانتشار السريع للحاضنات ومراكزالأعمال في مؤسسات التعليم العالي (الجامعات - السعودية، ليبيا، التعليم التقني - سلطنة عمان)، وبرامج ريادية لمؤسسات المجتمع المدني (تمكين - البحرين، سند - سلطنة عمان، الريادة - السعودية، مشاريع مساندة المرأة الريفية، وذوي الاعاقة- السودان، البرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة - ليبيا).

[3] ورقة العمل المقدمة من مملكة البحرين في الورشة الاقليمية حول التعليم للريادة في الدول العربية (ص7).

كما لوحظ تواجد كثيف للمنظمات والهيئات الدولية والاقليمية التي ترعى الريادة وبرامجها في الدول العربية وخاصة الدول في منطقة النزاعات والحروب (السودان، فلسطين، العراق)، والدول محدودة الموارد، وكما اسلفنا سابقاً الى اهمية تنسيق جهود هذه المنظمات لتصب جميعها في خطة شاملة لتعليم الريادة في البلد المعني.

**وفيما يلي عرض لأبرز خبرات الدول المشاركة في الورشة:**

أ. **دول المشرق العربي:** تظهر الخبرات المتجمعة من بلاد المشرق العربي في مجال الريادة، السياسات الداعية لتعزيز التشاركية والتعاون مع الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية في دعم التعليم للريادة في هذه البلدان، كمؤسسة انجاز وفروعها الوطنية، منظمة العمل الدولية، الوكالة اليابانية للتعاون الدولي-JAICA، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية - USAID، ويظهر ذلك في البرامج المنفّذة ومنها: من المدرسة الى المهن، انجاز، تعرّف الى عالم الاعمال -KAB، حيث تعتبر هذه الشراكات والبرامج ذات قيمة كبيرة لمواصلة تطوير السياسات والأطر الوطنية ودعمها في سبيل خلق جيل يتمتع بالفكر الريادي . وفيما يلي توضيح لمنجزات كلّ من:

- **سورية**

تبنت وزارة التربية بالتعاون مع جمعيات قطاع الأعمال والصناعة عدداً من البرامج التعليمية التي يمكن دمج وتطبيق مفاهيم التعليم للريادة عن طريقها، إضافة لإعتمادها برامج متطورة يتم تعليمها للطلبة العاديين وفق قواعد ممنهجة للعبور بهم إلى الريادة، ومن هذه البرامج :

- **" تعرف إلى عالم الأعمال KAB "**، المنفّذ في معظم مدارس التعليم المهني والتقني وبعض مدارس التعليم العام بواقع ساعتين أسبوعياً للصفين الأول والثاني الثانوي المهني الصناعي والتجاري والنسوي، خصصت الوحدات الأربع الأولى من البرنامج للصف الأول، والوحدات الخمس المتبقية للصف الثاني. يَصار حالياً إلى عقد دورات تدريبية متلاحقة للمتدربين وذلك بغية الإجابة عن السؤال القائل: كيف يستطيع المرء وضع خطّة عمل لمؤسسة ؟
- **برامج المسابقات والاختبارات، مثل:**

- **اختبار "TIMSS"** الدولي الذي يقيس المهارات العليا والدنيا (المعرفة – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب)، ومن أهم نتائج هذا المشروع إجراء تغيير شامل للمناهج التربوية في التعليم العام.
- **الهيئة الوطنية للأولمبياد العلمي السوري** التي تجري مسابقات في مواد (الرياضيات – الفيزياء – الكيمياء – المعلوماتية – الرسم الهندسي) تتعاون لتنفيذه كلٌّ من الهيئة الوطنية ووزارة التربية وغرف الصناعة في المحافظات السوريّة
- **المركز الوطني للمتميزين**: يتم اختيار المتميزين من الطلبة الذين أنهوا مرحلة التعليم الأساسي وفق آليات وطرق متطورة في مراحل لاحقة بغية إنتقاء الأفضل منهم من حيث الجانب الفكري والإبداعي، ويتم إعدادهم وفق خطط دراسية مناسبة لإمكانياتهم من حيث اعتماد مناهج قادرة على إبراز الجانب الإبداعي لهؤلاء الطلبة واستخدام تقنيات التعليم المتقدمة والأداء العملي.

- **العراق**
  - **تعرف إلى عالم الأعمال KAB**: تم تطبيقه بالتعاون مع منظمة العمل الدولية في المدارس المهنية وعلى مرحلتين: الأولى تجريبية في العام 2009على (10) من المدارس المهنية،
  - وبدءاً من العام 2010 تم التطبيق الفعلي وللمدارس المهنية كافة (74) مدرسة.
  - **التلمذة المهنية** : يقوم على أساس الشراكة بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل/المصانع والشركات، ويستهدف الفئة العمرية (15-23) من كلا الجنسين، والمشروع في مرحلة التجريب .
  - **المشاريع الانتاجية في المدارس المهنية**: بهدف زيادة المهارات العملية للطلبة من خلال إشراكهم في برامج تدريبية إنتاجية وذلك لتفعيل علاقة الطلبة مع سوق العمل والإنفتاح على المجتمع.
  - **المهارات الحياتية**: يهدف إلى تزويد طلبة التعليم المهني بمهارات تجعلهم قادرين على المساهمة في بناء المجتمع .

- **فلسطين**

تعكس الاستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني توجهات وزارة التربية والتعليم لتطوير التعليم المهني، انطلاقاً من أن هذا التعليم الأكثرامكانية لاستيعاب مهارات أكثر من التعليم للريادة عن طريق تعزيز قنوات التواصل مع سوق العمل، وتضمينه مهارات الريادة والتشغيل الذاتي.

في هذا السياق تبنت الوزارة عدداً من البرامج والمبادرات ذات العلاقة بالريادة منها:

- **مبادرة الهام فلسطين**: هي الصيغة الفلسطينية لبرنامج دولي تسعى مؤسسة التربية العالمية إلى توطينه في الدول التي تتوافر فيها متطلبات استيعابه وديمومته، مع مراعاة الخصوصية والثقافة الفلسطينية، وتسعى المبادرة نحو تطوير البيئة التعلمية التربوية لأطفال فلسطين داخل المدرسة وخارجها، لتكون أكثر مواءمة لنمائهم المتكامل، ونشأتهم السوية، وتعتمد في نهجها وأسلوب عملها على تحفيز واستكشاف واشهار وتعميم النماذج التعلمية والتربوية الخلاقة والمتميزة (دعم الابتكار في منهجيات التعلم والتعليم)، التي ساهم فيها أشخاص أو مؤسسات من المجتمع الفلسطيني في قطاعات التعليم، والصحة وتكنولوجيا الاتصال، والإعلام، وجعل تلك النماذج مورداً للإلهام على المستويين المحلي والعالمي والاعتماد عليها كعوامل تأثير تساعد تسريع عملية التغيير والتجدد في نظام التعليم الرسمي وغير الرسمي على حد سواء.
- **معرض فلسطين للعلوم والتكنولوجيا**، وهو نتيجة للتشاركية بين وزارة التربية والتعليم وجهات مشاركة وداعمة وطنية واقليمية ودولية، حيث يهدف البرنامج إلى تطوير صيرورة البحث العلمي في النظام التعليمي الفلسطيني، وذلك بتحفيز الطلبة والمعلمين للمبادرة بإنجاز مشاريع تطبيقية ووضع حلول مبتكرة لمشكلات مختلفة في قطاعات علمية وتكنولوجية متنوعة، إضافة إلى بناء ثقافة البحث العلمي المرتبط بحل مشكلة يلاحظها الطالب في حياته اليومية.
- **تعرف إلى عالم الأعمال KAB** : تم تعميمه على المدارس الثانوية المهنية كافة ليتم تدريسه لطلبة الأول الثانوي بواقع (3) ساعات أسبوعيا، على مدار العام الدراسي، علما بأن المرحلة التجريبية أنجزت في العام الماضي، ويهدف البرنامج إلى تعزيز ثقافة الريادة وتعزيز الوعي بين الشباب

حول المهن الحرة وثقافة المؤسسات، وتوفير المعرفة والتدريب فيما يتعلّق بعملية انشاء مؤسسة وإدارتها بشكلٍ ناجح وبالتحدّيات التي ترافق هذه العملية، بالإضافة إلى تسهيل أنتقال الشباب من المدرسة إلى سوق العمل نتيجة فهمٍ أعمق لمهمات المؤسسات وطرق عملها.

- **معرض التميز والابداع والريادية لمؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني** : الذي تنظمه الوزارة سنوياً وبالتعاون مع الغرف التجارية والصناعية يتم خلاله عرض مشاريع ينفذها طلبة المدارس المهنية، الكليات التقنية، مراكز التدريب المهني بالشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص، حيث تعالج هذه المشاريع العديد من المشكلات التي تواجه مؤسسات القطاع الخاص، ويتم تخصيص الجوائز النقدية للمشاريع الفائزة في هذا المعرض.
- **برنامج تعزيز توظيف الشباب في فلسطين (مراكز التدريب المهنية الإقليمية):** ينفذ بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الدولي GIZ وبتمويل من الوكالة السويسرية للتعاون SDC لتحويل مراكز التدريب المهني لتصبح مراكز مهنية إقليمية للتميز، وذلك لمعالجة المشكلات الرئيسة وهي عدم قدرة نظام التعليم والتدريب المهني والتقني على تقديم التدريب المهني المطلوب وعدم قدرة الشركات ومؤسسات القطاع الخاص على ايجاد الموظفين والعاملين المؤهلين بشكل كاف، ومساعدة الخريجين في الوصول إلى والحفاظ على فرص العمل والتشغيل .
- **برنامج التوجيه والإرشاد المهني " من المدرسة إلى المهنة"** ، ينفذ هذا البرنامج بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية- USAID، ويقدم التوجيه والإرشاد المهني لطلبة التعليم الأساسي في المدارس الأكاديمية.
- **برامج لتعزيز واكساب مهارات الريادة بين الطلبة** ومنها: إنجاز الذي يهدف إلى ضخ كفاءات تنظيم المشاريع والإدارة المالية بين طلبةالمدارس والكليات والجامعات عن طريق متطوعين من القطاع الخاص، "رواد" للتعلم عن طريق التجربة، "صندوق تحسين الجودة "لتحسين الجودة في التعليم التقني، و" شارك" لبناء الوعي والتوجيه المهني.

ب. **دول الخليج العربية واليمن:** تتنوع الخبرات في مجال تعليم الريادة في دول الخليج العربية واليمن ولها قواعد راسخة في سياسات وممارسات الانظمة التعليمية والمجتمعية، فالرؤى لوزارات التربية في هذه البلاد تدعو الى تخريج جيل يتمتع بالمواصفات الريادية، وتترجم هذه الرؤى من خلال المبادرات والبرامج والتشبيك مع الجهات الدولية والإقليمية كما يظهر في استعراض خبرات كل منها، حيث أرست البحرين دعائم ثقافة الريادة في النظام التعليمي في التسعينات، واعتبرتها اليونسكو نموذجا متميزاً للريادة، وكذا الامرفي السعودية التي تدعم مؤسساتها التعليمية بكافة مستوياتها في مجال الريادة لاقامة مؤتمرات متخصصة، انشاء حاضنات اعمال في الجامعات، في حين تسعى الامارات الى بنية تحتية تقنية تسهل تعامل الطلبة مع تقنيات العصر، وتسير هذه الدول على نهج دول المشرق العربي من حيث اعتماد برنامج "تعرف إلى عالم الأعمال - KAB " لتعليم الريادة اضافة لمناهجها الوطنية، وتعمد كل من البحرين والسعودية وسلطنة عمان الى ايجاد هيئة وطنية لمساندة ودعم المشاريع الصغيرة والرياديين (تمكين - البحرين، سند - عمان، ريادة - السعودية)، وفيما يلي توضيح لمنجزات كلّ من:

- **الامارات العربية المتحدة**

تدعم رؤية وزارة التربية والتعليم المؤسسة التعليمية التي تطمح للقيام به "الريادة في إعداد الطالب في نظام التعليم العام لحياة منتجة في عالم دائم التغير لتحقيق التنمية المستدامة لمجتمع الإمارات". وكذلك القيم التي تحرص عليها وأهمها "العمل على تهيئة طاقات بشرية تساهم بًفاعلية في تحقيق التنمية المستدامة وقادرة على التنافس عالميا" القاعدة الأساسية التي ينطلق منها التعليم للريادة في نظامها التعليمي .

ومن الاهداف الإستراتيجية التي تسعى لتحقيقها "تهيئة بيئة تعليمية تربوية محفزة تتلاءم مع الاحتياجات التعلمية" وفي سبيل تحقيق هذا الهدف الإستراتيجي تبنّت عدداً من المبادرات أهمها:

- تطوير البنية التقنية التحتية للمدارس بمستلزمات تقنية المعلومات.
- تعزيز الأنشطة المدرسية لتطوير المهارات الحياتية للطالب، وتنمية القدرات التنافسية في مجالات متنوعة.

ونتيجة للتنفيذ من المتوقع تخريج طلبة متمتعين بمعرفة واسعة وراغبين في التعلم المستمر ومساهمين في تقدم الدولة، ويتحقق ذلك بمساهمة المعلمين المتمتعين بمعرفة واسعة وباستخدام أساليب تعليم مبتكرة وفعالة لاظهار أهمية المبادرة والبحث والتعلم الذاتي.

- **البحرين**

قامت البحرين بادخال التعليم للريادة ضمن منهاج التعليم الثانوي في العام 1998عن طريق كتب منهجية حملت اسم (العلاقات الصناعية) استهدفت طلبة التعليم النظامي وغير النظامي، وفي عام (2002) تمت مراجعة هذه الكتب وتطويرها لتصبح مقرراً دراسياً باسم (المشروعات الصغيرة[4]) يدرّس بواقع ساعتين معتمدتين لكل من طلبة المستوى الثالث بالفرع التخصصي في النظام المطوّر للتعليم الفني والمهني، والمستوى الثالث لطلبة النظام الموحّد، واكتسب المقرر مصداقية عالية وفاعلية في ترسيخ ثقافة الريادة في النظام التعليمي مما جعل بمنظمة اليونسكو تعتمده (بعد تقييمه من قبل خبرائها[5]) في العام (2007) كنموذج متميز لتعليم الريادة، فقامت بنشره مع الحقيبة التعليمية المتكاملة وتوزيعه على المراكز الإقليمية للمنظمة والعديد من الدول الاخرى.

أدخلت البحرين التعليم للريادة في الخطة الدراسية للمسارين (الصناعي والتجاري) في العام الدراسي 2008/2007 وذلك بالتعاون مع الشريك الدولي (وزارة التربية والتعليم بولاية فكتوريا/ استراليا) وذلك بتضمين خطة المقرر الدراسي المطور (المشروعات الصغيرة) بواقع (2) ساعتان للمسار التجاري، و(4) ساعات للمسار الصناعي ضمن المساقات المساندة، إضافة لتصميم مساق تطبيقي للمشروعات الصغيرة خاص بطلبة المسار التجاري المتقدم وفق معايير مهنية معترف بها من قبل الشريك الدولي وممثلي سوق العمل البحريني، حيث يتم تطبيق المساق في قاعات المحاكاة (سوق العمل الافتراضي) التي صممت

[4] تتضمن موضوعات مقرر "المشروعات الصغيرة" 9 وحدات، 3 منها حول التعريف بالريادة والرياديون، و3 اخرى حول التفكير بالمشروع وادارته، و3 وحدات تتضمن خطوات عملية ليصبح الشخص رياديا ويضع خطة عمل لمشروعه.

[5] ورقة العمل المقدمة من البحرين لورشة العمل الاقليمية حول التعليم للريادة في الدول العربية - مملكة البحرين- 2012 - صفحة (7)

وجهّزت بمشاركة المؤسسات المحلية (بنك البحرين للتنمية، الحاضنات، مركز البحرين لتنمية الصناعات الناشئة)، وبمبادرة من معلمات المساق اللواتي قمن بالتواصل مع مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا/ منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO لتوفير الدعم لطلبتهن، حيث تم التخطيط لبرنامج كامل للدعم من قبل المكتب يتضمن الدعم المستمر والارشاد لطلبة التخصص وتقييم مشروعاتهم إضافة إلى تدريب المعلمين، وتقديم العديد من المبادرات لدعم برامج التعليم للريادة والمقدمة من قبل المؤسسسات الدولية والإقليمية والقطاع الخاص، ومنها:

- **إنجاز البحرين**: التي تقدّم برامجها للطلبة من الصف الرابع وحتى الثالث الثانوي ضمن حصص اسبوعية يتم برمجتها في جدول الدروس الأسبوعي، وتتمحور موضوعاتها حول (3) محاور رئيسة (الثقافة المالية، الريادة، الإعداد لسوق العمل).
- **منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية** UNIDO/ مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا الذي ساهم في تطبيق مقرر المشروعات الصغيرة، إضافة إلى تطبيق برنامج ريادة الأعمال الخاص بـ اليونيدو/ UNIDO على طلبة المسار التجاري، ويطبق هذا البرنامج على خمس مراحل (تدريب المعلمين - وضع الخطة الدراسية لتطبيق البرنامج ضمن مقرر المشروعات الصغيرة - تنظيم المحاضرات - تنسيق الزيارات التعليمية - تنظيم مسابقة أفضل مشروع) ويمنح الطلبة الذين يجتازون هذا البرنامج بنجاح شهادات تتيح لهم الحصول على الدعم والتسهيلات من الجهات المعنية بدعم الرواد (مؤسسة تمكين، بنك التنمية، بنك الاسرة، بنك الابداع).
- **مركز البحرين لتنمية الصناعات الناشئة – الحاضنات**: وهو احد المؤسسات التابعة لبنك البحرين للتنمية الذي تم أنشئ في عام (2003)، ويوفر هذا المركز الدعم والتطوير للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وفق مفهوم (الاحتضان)[6]، اي بيئة مناسبة لنمو المشروع الناشئ (توفير وحدات صناعية ومكتبية لاقامة المشروع إلى جأنب الخدمات الاستشارية والمكتبية والمتابعة اليومية، وبرامج تدريبية لرواد الأعمال، وشبكة دعم المشروع).
- **بنك الابداع** : شركة مساهمة بحرينية مقفلة أنشئت في عام (2009)، ويقوم البنك الذي هو من سلسلة البنوك التي تعرف عالمياً بـ "بنك الفقراء" بدعم المشاريع متناهية الصغر والصغيرة لتنمية وتمكين ذوي الدخل المحدود وخاصة النساء والاقل حظاً لينتقلوا بعد فترة الحضأنة المرحلية إلى مستوى أرفع من ريادة الأعمال، لتحقيق رؤية البحرين الاقتصادية حتى عام 2030. وتدعم اليونيدو البنك في مجاليّ التدريب وتقديم المشورة الفنية.
- **هيئة تنظيم العمل (تمكين):** هي إحدى مبادرات مشروع الاصلاح الوطني ورؤية البحرين الاقتصادية 2030، وتهدف إلى تنمية المواطن البحريني وتطوير مهاراته وتمكين المؤسسات للنمو وتوفير فرص عمل ذات دخل مجزٍ، إضافة لدعم وتطوير المؤسسات العاملة في القطاعات الاقتصادية الواعدة وتحسين انتاجيتها، ومن أمثلة الدعم التي تقدمها (تمكين) لريادة الأعمال (دعم الاستثمار وتطوير الأعمال وذلك بتحديد احتياجات سوق العمل، والاستثمار المباشر في أنشطة

[6] الاحتضان / الحاضنة: مجموعة متكاملة من الخدمات والتسهيلات واليات المساندة والاستشارة توفرها مؤسسة ذات كيأن قانوني لديها الخبرة والقدرة على التشبيك لنجاح مهامها، تقدم الخدمات لافراد رياديين خلال البدء /الإنطلاق بمشروعاتهم وبعد انتهاء الفترة الزمنية المتفق عليها/التخرج من الحاضنة عليهم تركها لافساح المجال امام الاخرين ممن سيبدأون مشروعاتهم الاستفادة من خدماتها.

العمل ذات القيمة المضافة مما يحفز النمو والتنوع وتوفير فرص العمل)، و (مسابقة مشروعي لرواد الأعمال الشباب، وذلك بتحويل الافكار الرائدة للشباب إلى مشاريع تجارية حقيقية ).

- **السعودية**

- **المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني:** لها دور حيوي ورئيس في تعليم الريادة عن طريق برامجها التدريبية التي تشرف عليها وتطوير مناهج التعليم الفني والتدريب المهني وفقاً لحاجات سوق العمل والدراسات الدولية في مجال تعليم الريادة، وتتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في تقديم البرامج والدورات التدريبية المتعلقة بريادة الأعمال.
- **معهد ريادة الاعمال الوطني (ريادة)**[7] تم انشاءه من خلال برنامج الشراكات الاستراتيجية الذي تتبناه المؤسسة وبالتعاون مع وزارة البترول والثروة المعدنية وعدة شركات سعودية منها ارامكو - الاتصالات - البنك السعودي للتسليف-مصرف الانماء، لتوفير فرص عمل للشباب السعودي عبر تشجيعهم وتمكينهم من دخول سوق العمل وممارسة العمل الحر، ومن أهدافه: نشر ثقافة العمل الحر، تطوير برنامج وطني لريادة الاعمال وتنمية المشروعات الصغيرة، تأهيل الكوادر البشرية المتخصصة في مجال ريادة الاعمال، تمكين رواد الاعمال من مسايرة المستجدات في مجال ريادة الاعمال والعمل الحر.
- **برنامج إنجاز السعودية** جزء من إنجاز العرب يهدف إلى تهيئة الطلاب والطالبات للنجاح في الاقتصاد العالمي المبني على المعرفة وخلق روح المبادرة والعمل الحر وذلك من خلال الشراكة المجتمعية، وينتشر في مدارس المملكة جميعها تحت مظلة وزارة التربية والتعليم ، وتطمح إنجاز السعودية إلى تكريس الريادة وحب العمل الحر والنهوض بالمهارات العملية والحياتية للشباب السعودي وإلى تجسيد الرؤية الساعية إلى تقديم برامج عملية رائدة لـ100,000 من الطلبة في المدن الرئيسية في المملكة مع حلول عام 2018م بالتحالف مع مجتمع الأعمال ووزارة التربية والتعليم ومتطوعي القطاع الخاص، ومن برامجها المميزة مسابقة الشركة الطلابية.
- **مبادرات جامعة الملك سعود في مجال تعليم الريادة:** (مركز ريادة الأعمال، الجمعية السعودية لريادة الأعمال،مشروع زمالة الملك سعود لريادة الأعمال مع جامعة سويدية عريقة، تدريس مادة ريادة الأعمال باشراف وشراكة مع جامعة امريكية متخصصة في ريادة الأعمال).
- **الرخصة الدولية لريادة الأعمال** التي تعمل على تقديم إطار مهني مبتكر يتيح للشباب امكانية خلق فرص عمل استثمارية حقيقية لأنفسهم ولغيرهم من الناس، وهي طريق منظم لتأهيل الشباب ليتمكنوا من انشاء الأعمال وتحويل الأفكار والمبتكرات إلى مشاريع اقتصادية منتجة.
- **مشاريع تطويرالمناهج الدراسية** والتي تتضمن مخرجات ونواتج تعليمية ريادية للتحول إلى مجتمع المعرفة، ومن هذه المشاريع: مشروع تطوير التعليم الثانوي والذي يقوم على التمهن التكاملي والتنوع في تقييم التعليم الثانوي ومساراته عن طريق أنظمة متعددة، وتضمينه مقررات متجددة كالتربية المهنية والمهارات الحياتية والمهارات الإدارية والتربية الصحية والبدنية والتدريب العملي ومقررات متقدمة في اللغة الأنجليزية، والحاسب والمهارات الأكاديمية.

[7] الموقع الالكتروني لمعهد ريادة الاعمال الوطني (ريادة) www.riyadah.com.sa

- **قطر**

يقدم **مركز الريادة في كلية نورث اتلانتك– قطر CNAQ** خدماته لطلبة الكلية وللمؤسسات والقطاعات ذات العلاقة، ومن مهمات المركز:

- تدريب الطلبة ومساعدتهم على استكشاف استعداداتهم الذاتية للريادة.
- متابعة الطلبة وتقديم الارشادات والتدريب في مجال الريادة.
- رصد تطورات الأعمال في المجتمع والمنطقة.
- تقديم المعلومات للرياديين عن طريق الموقع والمكتبة الإلكترونية .
- اجراء الدراسات والبحوث التطبيقية في مجال ريادة الأعمال ونشرها.

- **الكويت**

من الدلالات على اهتمام الكويت بالتعليم للريادة وجود مضامين الريادة ضمن الأهداف المرجو تحقيقها عبر مراحل التعليم المختلفة، ففي مرحلة التعليم الابتدائية تركز الأهداف على (اكساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي، وتدعيم روح المبادرة والاكتشاف والابداع، والإتجاه نحو العمل اليدوي، إضافة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة)، فيما تركز أهداف المرحلة المتوسطة على (مهارت التواصل الفعال، التفكير الناقد والابداعي، ترسيخ قيمة العمل المنتج، اعتماد الحوار كاسلوب للتفاهم)، أما المرحلة الثانوية تركز على إعداد المتعلم القادر على الابتكار والابداع والتجديد والتحليل وتزويده بالمهارات الفكرية، حل المشكلات، القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة).

كما تبنت وزارة التربية عدداً من البرامج التعليمية التي تساهم في تطبيق مفاهيم التعليم للريادة ومن هذه البرامج :

- **مهارات الحياة كمقرر دراسي** ينمي لدى المتعلم المهارت العقلية والاجتماعية والعملية ومن هذه المهارات (الاتصال والتواصل، المواطنة، إدارة الوقت، أنماط التفكير وحل المشكلات، اتخاذ القرار، العمل والتعامل مع الاخرين).
- **مقرر حقوق الأنسان والدستور** الذي يؤكد على التربية القيمية للمتعلم وأهمية اكساب المتعلم لمهارت التعلم الذاتي والتواصل مع الاخرين.
- **برنامج "تعرف إلى عالم الأعمال KAB "**، لتوعية طلبة التعليم الثانوي والمتدربين في معاهد التدريب المهني والتقني بشأن المؤسسات والعمل /التشغيل الذاتي كخيار وظيفي وتطوير المواقف الايجابية نحو العمل باشكاله / خاص، مؤسسات صغيرة أومتوسطة...
- **مشروع تأصيل وتعزيز القيم التربوية الإيجابية** الذي يعمل على تنمية الدافعية الذاتية لدى المتعلمين عن طريق إعداد وتنفيذ البرامج والمشاريع التي تنمي المبادرات وترسّخ القيم والمبادئ، ويتحقق ذلك باساليب مختلفة منها (ورش العمل، المسابقات، الزيارات الميدانية، العمل الجماعي، التشاركية مع مؤسسات المجتمع، الحملات الاعلانية،...).

- **اليمن**

  - تبنت الوزارة فكرة إدخال المقررالدراسي **"إدارة المشاريع الصغيرة"** لطلبة التعليم المهني والتقني لخلق الوعي باهمية العمل الخاص لدى الطلبة، واكسابهم المهارت والمعارف الأساسية التي تمكنهم من انشاء المشروع وادارته والمحافظة على استدامته، مما يسهم في التنمية الاقتصادية.
  - وفي مرحلة لاحقة ادخلت برنامج "التعرف إلى **عالم الأعمال- KAB"** ضمن البرامج التدريبية لطلبة هذه المعاهد، حيث مر تطبيق البرنامج بمراحل عدة بدءاً بالتجريب عام 2009 في بعض المعاهد الصناعية كمقرر بديل لادارة المشاريع الصغيرة مع زيادة عدد الساعات المقررة له وذلك على شكل دورات خارج الخطة الدراسية للطلبة الراغبين مع الابقاء على المقرر السابق.
  - وبعد تقييم المرحلة التجريبية واثر تدريس برنامج "التعرف إلى عالم الأعمال -KAB" على الطلبة والمعلمين، نفذت المرحلة التأكيدية 2011 ولمدة عام دراسي، وجرى تقييمها للتاكد من تحقيق الاهداف المرجوة، وفي العام 2011-2012 تم تعميم تطبيق البرنامج بدلاً من مقرر "ادارة المشاريع الصغيرة" في المعاهد المهنية والتقنية بشكل رسمي .
  - تنسّق وزارة التربية والتعليم مع **صندوق تنمية المهارات** لدعم الشباب من خريجي التعليم العام والتدريب المهني والتقني والتعليم الجامعي وتدريبهم في المجالات العملية والتنمية البشرية كافة والمها رات الحياتية لتنمية مهاراتهم الريادية وصقلها.
  - الشروع بتشكيل **المجلس الاستشاري المحلي للتعليم الفني والمهني** لايجاد شراكة قوية مع سوق العمل والقطاع الخاص حيث يُؤمّل من هذا المجلس أن يلعب دوراً كبيراً في الدفع بعلاقة الوزارة مع مؤسسات ومنشآت سوق العمل والقطاع الخاص وتتركز مهامه على دعم التعليم الفني والتدريب المهني في المجالات كافة ومنها التدريب التعاوني للخريجين.

**ج. دول شمال افريقيا / المغرب العربي:** تتشابه دول المغرب العربي في مبادراتها وبرامجها الريادية، كجوائز الريادة التي تمنحها (ليبيا، السودان)، ثانويات ومراكزالتميز، وتعاونها مع الهيئات الدولية والاقليمية لدعم البرامج، حاضنات ومراكز الاعمال/ ليبيا، وتتميز تونس عن غيرها بوضع استراتيجية لدعم ثقافة المبادرة، كما ويظهر الدعم والمساندة للتعليم للريادة في السياسات والتشريعات لوزارات التربية والتكوين في هذه الدول، وفيما يلي عرض لمنجزات كلّ من:

- **تونس**

يستمدّ التعليم على المبادرة والريادة روحه من مسؤولية الفرد مع ذاته والتزامه مع المجتمع الذي يتعايش معه، فهو ذو بُعدين : بُعد تربوي يؤسّس إلى تركيز المواطنة، و بُعد تأهيلي يؤسّس إلى التزام الفرد مع المجتمع، حيث يركّز البعد التربوي على الأنشطة التربوية التي تجرى داخل البيئة المدرسية لتثبيت مفهوم المواطنة وتأسيس روح المبادرة، ويتجلّى البعد التأهيلي في الأنشطة جميعها ومن بينها الأنشطة التكنولوجية التي تأسّس إلى الريادة من المنظور الاقتصادي، والتي تستمدّ روحها من مرجعيات البرامج التعليمية، وفيما يأتي عرض لاهم المنجزات في مجال التعليم للريادة:

- إعداد مشروع **خطّة استراتيجية لدعم ثقافة** المبادرة وبناء المشاريع في البيئة المدرسية وتركيز نوادي للتربية على المبادرة في المؤسّسات التربوية، كأحد مخرجات الندوة الوطنية "التربية على المبادرة وبناء المشاريع" التي نظمتها الوزارة بالتعاون مع الجمعية التونسية للمبادرة والافراق .
- **تدريس عدد من المقررات الدراسية لدعم وترسيخ الريادة** لدى المتعلمين، ومن هذه المقررات: **التكنولوجيا** التي تدرّس في مختلف مراحل التعليم، لتحقيق الأهداف االآتية :
  - اكساب المتعلّمين ثقافة تكنولوجية تمكّنهم من فهم المحيط التكنولوجي.
  - إدراك أهميّة استعمال التقنيات في النشاط الاقتصادي والاجتماعي.
  - تربية الناشئة على الحياة الجماعية.
  - تأهيل التلميذ بإكسابه الكفايات الأساسية لأي تكوين لاحق.
  - تكوين المتعلّمين تكوينا متخصّصا في أحد فروع التكنولوجيا، وذلك لتمكينه من مواصلة التعليم أو الالتحاق بالتكوين المهني أو دخول الحياة العملية والاندماج في المجتمع.
  - تمكين المتعلّمين من مواكبة متغيّرات الحياة المهنية والتكيّف مع مستجدّاتها.
- **إنجاز المشروع للمرحلة الثانوية** وهي مادّة اختيارية موجّهة لطلبة السنتين الثالثة والرّابعة.
- **تعرّف إلى عالم الأعمال-KAB** - يندرج هذا المشروع في إطار اشتراك الوزارة في برنامج "تعرّف إلى عالم الأعمال comprendre l'entreprise CLE " لمنظّمة العمل الدولية، المموّل من قبل الوكالة الكندية للتعاون الدولي، والهادف إلى تطوير كفايات المبادرة الفردية، والاعتماد على الذات وإرساء ثقافة المؤسّسة لدى النّاشئة. وذلك بتنمية روح المبادرة وثقافة المشروع لدى الطلبة في سنّ مبكّرة نسبيا بفضل ما يمتلكونه من قابلية لتلقي مثل هذه المعارف.
- التربية على المبادرة عن طريق الأنشطة الموازية والتي تهدف إلى تكريس مبدأ العيش مع الآخر، والاعتماد على الذات، التوعية بقيمة العمل، ترسيخ مفهوم العمل التطوّعي، تشجيع روح العطاء دون انتظار لمقابل.
- مبادرات جامعة صفاقس - مشروع ادخال الريادة في المرحلة الثانوية، وجامعة تونس الافتراضية - تدريب المعلمين على تدريس الريادة.

- **الجزائر**

- أنشئ **مجلس الشراكة** في عام 2009 كجهاز استشاري، يتشكل من ممثلي القطاعات المستخدمة بما فيها الدوائر الوزارية، ويسهم في تحديد السياسة الوطنية للتكوين والتعليم المهنيين عن طريق الاستطلاعات والبحوث الميدانية التي يقوم بها والعمل على ترجمتها إلى توصيات ومقترحات تقدم للجهات المعنية.
- انشاء خلايا للإرشاد و التوجيه على مستوى مؤسسات التكوين و التعليم المهني مهمتها مرافقة الطلبة في تجسيد مشاريعهم المهنية.
- انشاء مراكز تكوين نموذجية متخصصة في ميادين معينة كالصناعة، بالتعاون مع القطاعات المعنية، وفي إطار مشروع تعاون مع الشريك الألمأني، لضمان النوعية في التكوين والتعليم المهني، وتعمل السلطات العمومية المشرفة على تحقيق هدفين رئيسيين هما:

- تطوير وتشجيع التكوين في الحرف والمهن اليدوية في مختلف الميادين.
- تطويرالتكوين في المهن ذات الصِّلة بالاقتصاد المبني على المعرفة.

- **السـودان**

تبنت الوزارة العديد من المبادرات الهادفة إلى تجذير الثقافة الريادية وريادة الأعمال، خاصة في ضوء توصيات المؤتمر القومي للتعليم، والخطة الخمسية للتطوير، كما ظهرت مضامين الريادة في أهداف المراحل التعليمية كافة (كالتعلم الذاتي، الإبداع، التفكير العلمي، روح الجماعة)، وفي التعليم المهني والتقني بشكل خاص، الا أن بناء المناهج الدراسية والبرامج التدريبية لم يرتكزإلى معايير ومواصفات المهن المطلوبة في سوق العمل، إضافة الى البنى التحتية غير المواءمة ومحدودية الشراكة مع القطاعات المختلفة، مما ساهم في عدم وصول الطلبة لمفاهيم ومهارات الريادة بالشكل المطلوب .

هنالك العديد من الأنشطة التي تسهم في التثقيف والتدريب على مهارات الريادة والتي منها:

- **التربية الابداعية** للكشف عن المبدعين والموهوبين ورعايتهم (اقامه معارض الموهوبين والابتكارات الخاصه، اقامه معارض للفنون التشكيليه،التدريب على بعض المهن والحرف في القطاعات التعليميه التي لاتتوفر فبها).
- **برنامج التميز القومي** لتشجيع و حفز التميز والإبداع عن طريق تكريم الطلبة والشرائح المستهدفة في مجتمع المدرسة، وتشارك الدولة والمجتمع في رعاية ودعم التميز والإبداع في جميع المجالات التربوية.
- **برامج لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة** ومحاربة البطالة وتقليل مستويات الفقر، كالوحدات الانتاجية في المدارس المهنية، مشروع تطوير الوحدات الانتاجية بمشاركة القطاع الخاص ليتمكن الطلبة من اكتساب المهارات والقدرات بالتدريب ويعي قيمة التعلم بالنسبه إلى العمل.
- **تنمية قدرات المجتمع وامكاناته،** حيث تقوم بعض مراكز يونيفوك والمدارس الفنيه بالمشاركه مع JAICA وبعض منظمات المجتمع المدني وخاصه في مناطق النزاعات والحروب (ولايات دارفور...النيل الازرق..جنوب كردفان) بدور مراكز تدريبية مهنية خارج أوقات الدوام المدرسي لتدريب المسرّحين والاطفال والشباب خارج المدرسه وربات البيوت لاكسابهم المهارات ومتابعتهم بعد التخرج ومساعدتهم على الدخول في المشاريع الصغيرة والمدرة للدخل ومشاريع التمويل الأصغر.
- **مبادرة وزارة الشباب بالتعاون مع التعليم التقني** لتعزيز انشاء وتطوير المؤسسات والمشاريع الصغيره وتشجيع الشباب على اختيارها خياراً لمستقبلهم الوظيفي عن طريق الدبلوم التحويلي.
- **مشروع مساندة المرأة الريفية** باكسابها مهارات الاستفادة من الموارد المحلية وتأسيس مشروعات صغيره عن طريق التمويل الاصغر والجمعيات التعاونيه
- **مؤسسات تُعنى بذوي الإعاقه** وتصميم برامج تدريبيه تتوافق مع نوع ودرجه الإعاقه.

- **ليبيا**

" تنمية ثقافة الريادة والإبداع في المجتمع وخلق بيئة داعمة لبعث المشروعات الصغرى والمتوسطة في كل ربوع ليبيا" هي رسالة البرنامج الوطني للمشاريع الصغرى والمتوسطة[8]، والذي يعمل على تاسيس وتطوير هياكل دعم ومساندة مختلف المشاريع الاقتصادية سواء كانت خدمية أو زراعية أو صناعية، ومن أهدافه :

- التعاون مع المؤسسات التعليمية وغيرها من الجهات ذات العلاقة لنشر ثقافة الريادة والمبادرة الاقتصادية في المجتمع.
- تأسيس شبكة من الحاضنات ومراكز الأعمال، وغيرها من هياكل الدعم الريادي.
- استقطاب الرياديين وتدريبهم وتوفير الاستشارات الفنية والاقتصادية لهم ومساعدتهم على تأسيس مشروعاتهم.
- ربط أصحاب المشاريع بمؤسسات التمويل واقتراح مصادر وآليات جديدة لتمويل المشاريع.
- اقتراح تطوير التشريعات اللازمة لدعم الريادة وبعث المشاريع الصغرى والمتوسطة.
- تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية في مجال ريادة الأعمال وإدارة الحاضنات ومراكز الأعمال.
- اقتراح وتنفيذ الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع المبادرين، والمزايا التي تمنح للمشاريع المتميزة.
- نقل المعرفة والتكنولوجيا من خلال تشبيك العالم الأكاديمي بعالم الأعمال والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال.

وفي اطار نشر ثقافة الريادة في المجتمع الليبي، **تعقد المؤتمرات السنوية للريادة والابتكار** وتتناول في مناقشاتها مواضيع الريادة (التعليم والتدريب الريادي، الإبداع والتطور في المؤسسات الاقتصادية، الخدمات المساندة (الحاضنات، مراكز الأعمال، الواحات التكنولوجية، الابتكار ونقل المعرفة والتكنولوجيا، التشريعات والملكية الفكرية، تمويل المشاريع).

- **جائزة الريادة ليبيا**: وتقوم فكرتها على اساس منح الفرص لطلبة الجامعات والكليات التقنية والمعاهد التقنية العليا القادرين على ابتكار أفكار مشاريع جديدة وريادية للمشاركة في طرح اختراعات جديدة تحقق منظومة الابتكار والإبداع، وتهدف الجائزة إلى:
  - فتح المجال لأكبر عدد من الطلبة لتقديم أفكار لمشاريع جديدة، الوصول لأفكار جديدة لمشاريع تنموية.
  - اكتشاف المبدعين ودعمهم،تحفيز ذوي العلاقة (الطلبة، الأسر، أعضاء هيئة التدريس) للمشاركة في عملية التنمية.
  - تشجيع الابتكار والإبداع. وتتم مكافأة المبتكرين بمبالغ مالية للبدء بمشروعاتهم. ومن هذه الجوائز (جائزة أفضل فكرة مشروع "فكرة 2012" في مجال تقنية المعلومات والإتصالات)
- **حاضنات ومراكز الأعمال**: توجد (8) حاضنات ومراكز أعمال (طرابلس، بنغازي، سبها، المرأة، ذوي الاعاقة، التقنيات الزراعية والحيوية، تقنية المعلومات والاتصالات، جامعة بنغازي وهي أول حاضنة جامعية) وتقوم هذه الحاضنات باحتضان الأفكار الإبتكارية والمساهمة فى تسهيل

[8] الموقع الإلكتروني للبرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة www.sme.ly

عملية تحويل الأفكار الناجحة إلى منتجات وخدمات تجارية من خلال تقديم الدعم الفنى والتكنولوجى والربط المؤسسى للرياديين مع مصادر تمويل المشروعات لتأسيس مشاريعهم الرائدة ورعاية مبادراتهم لخلق مشاريع نموذجية ناجحة، بالإضافة إلى خدمات الاحتضان وخدمات ما بعد التأسيس .

- **مصر**

قامت الوزارة بوضع العديد من الخطط المرتبطة بالتعليم للريادة، منها: تطوير المناهج لتنمية التفكير بأنواعه، استخدام التكنولوجيا في التعليم، والتدريب عن بعد، وذلك في سبيل وضع اسس سليمة للتعليم للريادة ضمن النظام التعليمي، ومنها:

- **إدخال مقررات جديدة** لتدعيم وترسيخ ثقافة ومهارات الريادة لدى المتعلمين، ومن هذه المقررات (المجالات العملية لمرحلة التعليم الأساسي، والمواد الإختيارية للمرحلة الثانوية ) إضافة إلى ادخال مفاهيم الريادة التي تحثّ على (ادراك الفرص، وتحليل الموارد وطرق استثمارها) ضمن المقررات الدراسية للطلبة في المراحل الدراسية كافة **بحيث يراعى في كل مقرر**: (الاهتمام بتنمية مهارات الابداع والاكتفاء الذاتي والمبادرة الشخصية، تحمل المخاطرة، الاهتمام بالعمل الريادي وخلق المشاريع الجديدة، مفاهيم الادارة والأعمال وطرق تنمية المشروعات الصغيرة، التواصل مع الاخرين، استخدام التقنيات الحديثة) .
- تتعاون الوزارة مع عدد من المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية والمحلية لدعم وتعزيز مفاهيم ومهارات الريادة في نظامها التعليمي، ومن أشكال هذا التعاون:

- مبادرة **منظمة العمل الدولية**/ ووكالة التعاون الدولي الكندية (KAB): لزيادة الوعي بالعمل الريادي لدى المتدربين، ويطبق هذا البرنامج عن طريق الاتفاقيات التي تعقد بين الجهات المقدمة للتدريب والتعليم المهني والتقني والجهات المأنحة .
- **المركز العربي لتنمية الموارد البشرية**: أعدّ مشروع لتنمية فرص الريادة والمبادرة في العالم العربي، وعُرض المشروع في مؤتمر العمل العربي وأقرّ كأولوية في الوطن العربي .
- **المفوضية الأوروبية/ مؤسسة التدريب الأوروبية-** ETF وجهات اخرى في عام 2006 مصر على مواجهة التحديات وتمكينها من ثقافة العمل الحر والريادة من خلال مشروع تكوّن من ثلاث مراحل (تشجيع اقامة الشركات، وضع السياسات اللازمة لتطوير التعليم للريادة مدى الحياة، استخدام السياسات لمساعدة اصحاب العمل على فهم افضل للعمل الريادي، وتحديد احتياجاتهم التدريبية ووضع مؤشرات للتقييم والعمل).

- **موريتانيا**

- في إطار دعم التميز في التعليم الثانوي العام تم **انشاء ثانويات للامتياز**، وهناك أيضا عدد من الأنشطة لتنمية روح المنافسة بين الطلبة منها: رالي العلوم، أولمبياد وطني للرياضيات، والمشاركة في الأولمبياد الدولية، مسابقة عباقرة المكتبة للمطالعة بهدف تعزيز تعلم اللغات.

- **انشاء صندوق مستقل لدعم التكوين المهني** الذي يقدم دورات تكوينية قصيرة المدى تستهدف بشكل رئيس الأميين وأصحاب المؤهلات الضعيفة في إطار شراكة بين الدولة والمؤسسة الدولية للتنمية والوكالة الفرنسية للتنمية.
- تقدم الوكالة الوطنية خدماتها **لترقية تشغيل الشباب** في مجال التشغيل وتطوير الكفاءات، وتطوير المؤسسات الصغيرة ومراقبة سوق العمل.

## سابعاً: الدروس المستفادة

أظهرت تجارب البلدان الأربعة (الأردن وسلطنة عمان ولبنان والمغرب) المشاركة في المشروع والبلدان العربية التي قدمت خبرتها في الورشة الإقليمية /المنامة عدداً من الدروس المستفادة منها:

أ - تعد تجارب هذه البلدان الأربعة الأساس ومنصة الانطلاق نحو تعزيز التعليم للريادة وتدعيمه في مجتمعاتها وبقية المجتمعات العربية حيث القواسم العربية المشتركة في الأنظمة والهياكل التعليمية، واللغة العربية، والخلفية الثقافية المشتركة، والعلاقات الاخوية التي تربطها ببعض، ومن هذه الاسس المنهجية المتبعة في تصميم وتنفيذ المشاريع وبرامج التعليم للريادة بدءاً بالرغبة الاكيدة والدافعية للإنخراط في المشروع إلى سلسلة الاجراءات التي اتخذتها هذه الدول للسير قدماً في دمج التعليم للريادة في نظمها التعليمية .

ب -عملية التخطيط الاستراتيجي المبني على دراسة واقعية السياق التربوي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي هي الاساس في إنجاح أهداف ومساعي الدول العربية نحو ترسيخ ثقافة الريادة لدى الجيل الناشئ والشباب وهذا ما اتضح في الأردن حيث أن دراسة السياق التربوي لواقع الريادة تم في المكون الأول للمشروع وعليه تم البدء بخطة اجراءات التعليم للريادة في المكون الثاني مباشرة مما وفر لهذه الاجراءات مقومات النجاح، في حين بدأت كل من لبنان والمغرب في دراسة السياق كمرحلة أولى قبل البدء بأنشطة وفعاليات المكون الثاني.

ج - ان مشروع التعليم للريادة من المشاريع التجديدية والمرتبطة بالسياسات والمبادرات التربوية أي أن لصانعي ومتخذي القرارات بشأنه دور رئيس، ولطبيعة الإجراءات التي تمر بها مثل هذه المشاريع والوقت اللازم لاتخاذ أي قرار بصددها، لم تتمكن الدول المشاركة من تنفيذ الاجراءات المخطط لها في حينها، وهذا الامر يستدعي اعادة النظر في السياسات المتعلقة بالمشاريع التطويرية والتجديدية.

د - نظراً لحداثة مفهوم الريادة على المنطقة العربية وعدم الاتفاق على تعريف محدد له اومصفوفة المهارات التي يتضمنها وطنياً وعالمياً، فإن عملية إدخاله على الأنظمة التعليمية يتطلب المزيد من الوقت والتمويل وتضافر الجهود من الجهات المعنية والداعمة كافة بما فيها وزارات التربية التعليم والعمل والتخطيط ومؤسسات التدريب المهني والتقني والجامعات وقطاعات التدريب والعمل المختلفة والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية والمحلية.

ه - تطلب نشر ثقافة الريادة حملات إعلامية وعقد العديد من ورش العمل والندوات الوطنية، لكسب التأييد للمشروع وتسهيل أنخراط المعنيين فيه، حيث قامت الدول الأربعة بعقد الندوات التعريفية وورش العمل للمعنيين في القطاع التربوي بشكل خاص والقطاعات الاخرى،إضافة لوضع خطط مستقبلية

لحملات اعلامية تسهم في ترسيخ ثقافة الريادة والتعريف بالمستجدات في هذا المجال، مما يدعو إلى تعزيز وتكثيف التشاركية والتعاون بين القطاعات الرسمية وغير الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني كافة.

و - البدء بتعليم الريادة في مرحلة التعليم الأساسي للتوعية بالريادة ومضامينها واهدافها، وفي التعليم الثانوي لاستكشاف القدرات وبلورة الافكار، ومتابعة ذلك في مراحل التعليم العالي (الدبلوم التقني، والبكالوريوس) لتحويل الافكار إلى مشاريع حقيقية على ارض الواقع.

ز - تُشكّل البرامج والخطط الدراسية عاملاً حاسماً في نجاح عملية ادراج الريادة في النظام التعليمي وتحقيق اهدافه، وعليه فان تبني مفهوم دمج الريادة ضمن احد المباحث /المقررات الدراسية (يصبح المقرر وعاءً للريادة ) كما في الأردن ولبنان او تدريسها كمقرر منفصل / او دورات قصيرة كما في البحرين، وسورية، وفلسطين، واليمن، ومصر، مما يتطلّب مراجعة هذه البرامج والخطط للوقوف على المنحى المناسب لعملية ادخال الريادة للتعليم.

ح - المعلمون أهم عناصر نجاح المشروع، كونهم العنصر الأساس في التخطيط والتنفيذ والتقييم والمتابعة للأنشطة المتعلقة باكساب الطلبة مهارات الريادة كافة، ففي لبنان والأردن اكتسب تدريب المعلمين والمدربين اهمية كبيرة في خطط المشروع واجراءاته ففي المرحلتين الأولى والثانية من المكون الثاني تضمنت هذه الخطط التوعية والتدريب للمعلمين في مجال الريادة، إضافة لاشراكهم في إعداد الادلة الارشادية، حيث كلّف المعلمون والمشرفون التربويون في الأردن بإعداد دليل المعلم لأنشطة التعليم للريادة، وتدريب معلمي مدارس التجربة على أنشطة الدليل.

ط -لعب التمويل دوراً مهماً في توسيع قاعدة المشاركة في أنشطة واجراءات البرامج المنبثقة عن المشروع، وكذلك في إنجاز الخطط وفق البرامج الزمنية المحددة، وهذا ما ظهر في تقارير البلدان المشاركة، مما يشير إلى أهمية التعاون مع القطاع الخاص والمؤسسات الاقتصادية ذات العلاقة إضافة لبناء الشراكات مع الجهات المأنحة مما يؤدي إلى استدامة مشروع التعليم للريادة وتوفير الدعم المالي اللازم له وتخفيف العبء عن وزارات التربية والتعليم والجهات الرسمية.

ي -وجود عدد من المنظمات الإقليمية والدولية المانحة والتي تسهم في دعم التعليم للريادة في البلدان العربية وفي مقدمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومنظمة العمل الدولية، ومؤسسة التدريب الاوروبية، يثري خبرات هذه البلدان خاصة في مجال التقييم والمتابعة وتقديم المشورة الفنية، ويجعل من الضرورة التنسيق فيما بينها والجهات المعنية لتحقيق الاهداف المرجوة.

ويمثّل الشكل التالي مجالات الريادة وتحدياتها والتي تم رصدها من خبرات الدول المشاركة في المشروع والورشة الإقليمية.

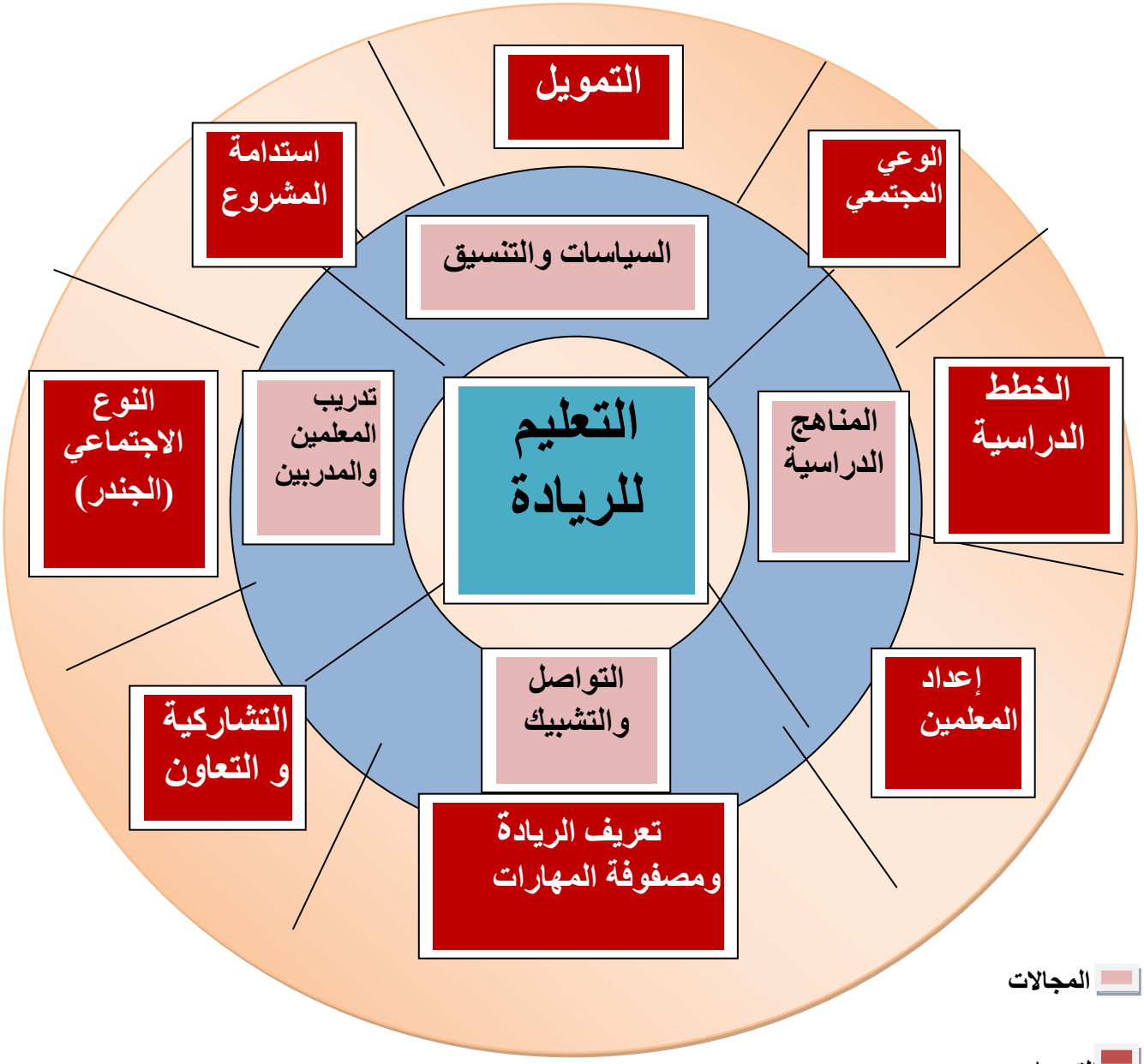


## ثامناً: الإستنتاجات والتوصيات

باستعراضنا[9] لما قامت به الدول العربية الأربع (الأردن، سلطنة عمان، لبنان، المغرب) في سياق المكون الثاني من مشروع التعليم للريادة في الدول العربية (2011-2012) المنفّذ بالتعاون مع اليونسكو /يونيفوك ومؤسسة StratREAL البريطانية، وكذلك مبادرات الدول العربية المشاركة في الورشة الاقليمية (المنامة- مملكة البحرين 10-12 ديسمبر2012)، يمكننا أن نوجز أهم الاستنتاجات والتوصيات اخذين بالاعتبار مضمون

[9] الرجوع إلى محتوى البندين (خامساً وسادساً ) في هذا التقرير.

تعريف الريادة المعتمد في هذا التقرير والذي انعكست مضامينه على مجالات وأولويات عمل الدول الأربع المشاركة في المشروع، والمتمثلة بالآتي:

**أ. السياسات والتنسيق**

تشكّل السياسات والتشريعات والنظم الإدارية مجالات مهّمة لرسم الأطر العامة التي تساعد على دعم التعليم للريادة في النظم التعليمية، و وتعزز الممارسات الإدارية والتنظيمية في النظام التعليمي التعليم للريادة في المستويات المختلفة بما في ذلك المستوى المركزي في الوزارة المعنية والمستوى الإقليمي (الإدارات الميدانية) والمستوى المدرسي، بينما يتطلب المستوى التنفيذي (الإدارة المدرسية) التوعية بأهمية الريادة وأساليب تعزيزها لدى الطلبة، وتمكينها للقيام بالمبادرات والإبداعات التي تسهّل دمج التعليم للريادة في النظام التعليمي. ويبيّن الإطار التالي مضامين "التعليم للريادة" في رؤى عدد من وزارات التربية والتعليم في الدول العربية

- **الأردن**[10] : تمتلك المملكة الأردنية الهاشمية منظومات من الموارد البشرية ذات جودة تنافسية كفؤه وقادرة على تزويد المجتمع بخبرات تعليمية مستمرة مدى الحياة ذات صلة وثيقة بحاجاته الراهنة والمستقبلية وذلك استجابة للتنمية الاقتصادية المستدامة وتحفيزها عن طريق إعداد أفراد متعلمين وقوى عمل ماهرة.

- **سلطنةعمان**[11]: تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تجويد البيئة التعليمية للإدارة والمعلمين والطلاب بالمدارس على نحو يكفل لهم التعاون لبناء جيل مجيد وعامل ومخلص لوطنه قادر على التعلم المستمر وعلى التعايش مع الآخرين ويلبي متطلبات سوق العمل في إطار من الالتزام والمسؤولية .

- **الامارات العربية**[12]**:** " الريادة في إعداد الطالب في نظام التعليم العام لحياة منتجة في عالم دائم التغير لتحقيق التنمية المستدامة لمجتمع الإمارات".

- **ليبيا**[13]: توفير فرص تعليمية متكافئة وعالية الجودة لجميع افراد المجتمع ليكونوا قادرين بكل كفاءة للمساهمة في التنمية المستدامة والمشاركة الفعالة في الاقتصاد الوطني.

وما قامت به الدول المشاركة من تشكيل للجان التوجيهية الممثلة للمستويات والجهات كافة على الصعيدين العام والخاص، التي راجعت السياسات والاطر التعليمية واستطاعت ادراج موضوع التعليم للريادة امام صانعي ومتخذي القرار، وكذلك اللجان الفنية التي استقطبت الخبراء من القطاعات والجهات المعنية كافة

[10] موقع وزارة التربية والتعليم www.moe.gov.jo
[11] موقع وزارة التربية والتعليم www.moe.gov.om
[12] موقع وزارة التربية والتعليم www.moe.gov.ae
[13] موقع وزارة التربية والتعليم www.edu.gov.ly

ليترجموا هذه التوجيهات إلى خطط وندوات توعوية وبرامج تعليمية وتدريبية، لهو خير دليل على أهمية التنسيق على المستويات كافة لتحقيق غايات التعليم للريادة وخلق الجيل المتمتع بالمهارات والصفات الريادية للمساهمة في بناء اقتصاد الوطن.

**ب. تطوير المناهج والخطط الدراسية**

أظهرت تجارب البلدان الأربعة الدور المهم للمناهج الدراسية في دمج كفايات ومهارات التعليم للريادة في النظام التعليمي، رغم حداثة مفهوم الريادة ومهاراتها، مما تطلب اعتماد التعريف الأنسب وإعداد مصفوفة المهارات والاطر العامة للمناهج، وبالتالي المضي قدماً في إدخال التعديلات وإعداد الأدلة، مما يؤكد على اهمية وضع أسس لادخال لتعليم للريادة في المناهج الدراسية بحيث تتضمن نتاجاتها التعلمية التركيز على مبدأ التعلم الذاتي، التعلم النشط، التجريب، عمليات التفكير بأنواعها (تحليلي، ناقد،)، إضافة لتنويع استراتيجيات التدريس وفعالياتها (جمعي، فردي، اداء عملي)، وكذلك استراتيجيات التقويم وادواته بحيث تبتعد عن قياس التحصيل المعرفي، ومصادر وأدوات تقنيات المعلومات والاتصال ومصادر المعرفة المختلفة.

ويعدّ التعليم الأساسي من المراحل المهمة التي يمكن بدء التعليم للريادة فيها، أما التعليم الثانوي فيمكن التركيز على الفروق الفردية ودمج النظريات الأساسية للتعليم للريادة في الأنشطة المدرسية. أما التلمذة المهنية في المرحلة الثانوية فيمكن الإستفادة من هذه المرحلة في تعزيز آفاق التوظيف بشكل عام ومهارات التوظيف الذاتي بشكل خاص. اما التعليم الفني والتقني فان مضامين الريادة يسهل تضمينها في برامجه وخططه لارتباطها بسوق العمل، وظهرت في التعليم العالي بوضوح مبادرات الجامعات إلى تعليم الريادة لطلبتها ضمن مساقات خاصة.

**ج. إعداد وتدريب المعلمين والمدربين**

ركّزت تجارب البلدان المشاركة على أهمية مشاركة المعلمين وتدريبهم على عملية ادخال التعليم للريادة، وهذا التوجه يتواءم مع التوجهات العالمية التي تؤكد على أن أساليب التعلّم والتعليم في مقدمة الوسائل الفاعلة لإدماج كفايات ومهارات التعليم للريادة في النظام التعليمي إلى جانب المناهج والكتب المدرسية وأدوات التقييم، فالمعلّم مصدراً فاعلاً للتعليم للريادة عن طريق أساليب التعليم وأدوات التقييم المناسبة، فمعظم الكفايات والمهارات التي تنمّي المعارف والمهارات والاتجاهات الرياديّة يمكن استهدافها وتطويرها عن طريق استخدام أساليب التعليم المناسبة، وفي هذا السياق فإن التدريب لايشمل المعلم أو المدرب فقط، بل يجب أن يشمل القائمين على العملية التعليمية التعلمية كافة من اداريين على المستويين المركزي والميداني ومشرفين تربويين ومدراء مدارس ومرشدين تربويين.

**د. التشبيك والتواصل**

من الخبرات التي قدمتها تقارير البلدان المشاركة في المكون الثاني للمشروع، عملية التشبيك والتواصل مع القطاعات المختلفة سواء في النظام التعليمي أوخارجه، عن طريق الندوات وورش العمل واللقاءات إضافة

لتخطيط الدول للتواصل الإلكتروني من خلال الصفحات أو المنتديات الإلكترونية، وكان لهذه المشاركة المجتمعية أثرها في تيسير تنفيذ خطط العمل والتدريب والدعم اللوجستي وما إلى ذلك...، فتظافر الجهود الرسمية وغير الرسمية مطلب رئيس لتجذير ثقافة الريادة وإيجاد البيئة الخصبة الملاءمة لتطبيقات الريادة في التعليم وبالتالي دعم الرياديين وفتح القنوات مع عالم العمل .

ه. **مجالات اخرى**

وضع خطط عمل للمرحلة اللاحقة بعد إنتهاء المشروع للحفاظ على استدامته، ونشره.

- من الواضح أن الدول العربية لديها إجراءات مشتركة في مجال إدماج تعليم الريادة في "نظمها التعليمية" مثل: خطط العمل، التنسيق والتشبيك، تدريب المعلمين، وتطوير المناهج الدراسية. وسوف تلعب الدول المشاركة دوراً حيويا في نشر الخبرات فيما بين الدول العربية الأخرى التي سوف تستفيد من الدروس المستفادة.
- على الرغم من الجهود التي بذلتها البلدان الأربعة في وضع المشاريع لإدخال الريادة في نظمها التعليمية، ونجاحها في التخطيط وكسب التأييد للمشروع على المستوى الرسمي والمجتمعي، إلا أن التحديات التي واجهت اللجان في عملها تمثلت في السياسات والتشريعات الناظمة للعمل في المؤسسات التربوية مما ابطئ عملية ادماج تعليم الريادة في الانظمة التعليمية، بالإضافة لموازنات الوزارات المعنية التي لم تتمكن من المساهمة في التمويل مما يتطلب التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والقطاعات الصناعية والخدماتية إضافة للهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية في توفير الدعم للمشروع باشكاله المختلفة.

استناداً إلى المعلومات التي تم جمعها حول تنفيذ التعليم للريادة في الدول العربية، يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات (على المستوى الوطني والإقليمي والدولي) :

**المستوى الوطني:** التطورات المطلوبة على المستوى الوطني من أجل إدماج أفضل للريادة في النظام التعليمي، تشمل ولكن لا تقتصر على ما يلي:

- **تطوير استراتيجية وطنية للتعليم للريادة** لضمان دمج الريادة بشكل شامل في النظام التعليمي، بحيث تصبح الريادة ثقافة وفكر في النظام التعليمي وفي المجتمع بشكل عام، ومع التقدم في هذا المجال تظهر الحاجة الى استراتيجية عربية للتعليم للريادة مطلب اقليمي تشرف عليه منظمة اليونسكو.
- **تأسيس حاضنات للريادة** في المؤسسات التعليمية (كما هو الحال في الجامعات) لتوطين الريادة في هذه المؤسسات وتسهيل الوصول اليها من قبل المتعلمين، ليتم احتضان افكارهم منذ البدايات مما سيسهم لاحقاً في تعزيز الرياديين ودعمهم في المجالات التي سيطرقونها مستقبلاً.
- الاهتمام **بقضايا النوع الاجتماعي** (الجندر) بشكل واضح في استراتيجيات التعليم للريادة، وذلك بإدخال التعليم الريادي للمرأة كأحد القضايا الاقتصادية، وليس كقضية إجتماعية أو نوع إجتماعي (جندر) .

- **اعتماد النظرية البنائية في تعليم الريادة** بحيث يبدأ في مرحلة التعليم الأساسي كأساسيات ومبادئ ومهارات بسيطة، وفي المرحلة الثانوية تبنى الخبرات الريادية على ما سبقها في المرحلة الأساسية، وتراعى فيها الفروق الفردية ومستويات التفكير والتحليل ..... للطلبة في سبيل اظهار مبادراتهم وابداعاتهم.
- **التركيز في تطوير المناهج والخطط الدراسية بشكل عام على المهارات التطبيقية والاتجاهات الايجابية نحو الريادة** ومضامينها إلى جانب المعرفة المتخصصة .
- **الإعداد والتدريب للمعلم (قبل واثناء الخدمة)** المتمتع بالصفات الريادية، والممتلك للاستراتيجيات التدريسية والتقويمية التي تمكنه من ادارة أنشطة الريادة وتقييم مخرجاتها، مما يتطلب تخصيص الموارد البشرية والمالية والخطط المحكمة.
- الاهتمام **بالدراسات والبحوث المتعلقة بالريادة وتعليمها** للمساعدة على وضع الاستراتيجيات وخطط العمل وتيسير التنفيذ داخل البيئة المدرسية، بما في ذلك تقييم اثر برامج الريادة المنفذة على الطلبة/الخريجين.
- **توفير التمويل اللازم** وتحسين سياسات وممارسات التمويل لضمان تنفيذ المشاريع وأنشطة التعليم للريادة في النظام التعليمي داخل المدرسة وخارجها.
- **تشجيع التشاركية والتواصل الفعّال** على المستويات والمجالات كافة لدعم وتعزيزالتعليم للريادة، فالشراكات وبناء العلاقات بين الجهات المعنية (مقدمو التعليم والتدريب) والقطاع الخاص والمؤسسات الريادية والقطاعات الخدمية والصناعية تعمل جميعها على إرساء قواعد متينة للريادة وتعليمها، وفي الوقت ذاته تعمل على تأمين الدعم المالي اللازم للنشاطات والمشاريع.
- تقديم **دورات تدريبية قصيرة في الريادة من خلال التعليم غير النظامي** لكافة فئات المجتمع، لاكسابهم مهارات الريادة التي تساعدهم على التشغيل الذاتي وادارة مشاريعهم بنجاح.

**المستوى الإقليمي**

- **تطويراستراتيجية إقليمية عربية شاملة للتعليم للريادة** تنسجم مع الاستراتيجيات الوطنية، تبادرالى تطويرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع الهيئات والمنظمات الإقليمية ذات العلاقة للمشاركة بفاعلية في تحقيق أهداف التعليم للريادة.
- **انشاء بوابةعربية للتعليم للريادة (Portal)** يشرف عليها المكتب الإقليمي لليونسكو- بيروت، تهدف إلى نشر الوعي بالريادة ومضامينها، مشاركة الخبرات الناجحة بين الدول، الحوار وتبادل الافكار والخبرات بين الدول العربية، مناقشة معيقات التطبيق واقتراح الحلول، التشبيك والتعاون مع الجهات الداعمة دولياً واقليميا.وعلى أن يتم بشكل دوري إعداد تقرير يلخّص المناقشات والقضايا المطروحة والخبرات المتبادلة كافة، لضمان تعميم الاستفادة منها.
- **انشاء شبكة خاصة بمعلمي الريادة** (EPE Teacher NetWork) على المستوى الإقليمي لحفز المعلمين على ادخال الريادة في تدريسهم وذلك بتقديم نماذج من المشاريع الريادية الناجحة، توفير موارد ومصادر التعلم للريادة لدعم المعلم في تدريسه، مع امكانية تدريبه من خلال الوسائط الإلكترونية ليصبح التعليم للريادة نمطاً من أنماطه التدريسية.
- تشكيل هيئة اقليمية لادارة **اولمبياد عربي للريادة** يسعى لتنمية روح الابداع والابتكار لدى الشباب.

**المستوى الدولي**

- **تنسيق الجهود بين المظمات والهيئات الدولية** الداعمة والمشاركة في برامج ذات علاقة بالريادة، بحيث تتكامل جهودها معاً في تحقيق أهداف الريادة في البلد المعني وتنسجم هذه الجهود مع الإستراتيجية الوطنية للريادة وخطط العمل لمرافقة لها.
- تقديم الدعم التقني والمالي **لبناء منظومة متابعة وتقييم (مرصد) للتعليم للريادة** على المستوى الاقليمي، لتتمكن الدول العربية من الوقوف على مدى تقدمها في مجال التعليم للريادة بشكل دوري، وللعمل على معالجة مواطن الضعف التي يظهرها التقييم.
- **تبادل الخبرات والتجارب الناجحة** في مجال تعليم الريادة بين الدول العربية والأجنبية، خاصة في مجال المواد التدريبية ومصادر التعلم، ورفع الكفاءة للمعلمين.

## المراجع العربية


اليونسكو- منظمة العمل الدولية، (2010) **.نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين،** "تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت.

اليونسكو، (2010). **التعليم للريادة في الدول العربية"** دراسات حالة عن الدول العربية (الأردن، تونس، سلطنة عمان، ومصر) والتقرير الإقليمي التوليفي" . مكتب اليونسكوالإقليمي للتربية في الدول العربية – بيروت.

اليونسكو، (2012). **ورشة العمل الإقليمية حول "التعليم للريادة في الدول العربية".** (التقارير الوطنية للدول العربية المشاركة وأوراق العمل). مملكة البحرين - المنامة 10-12 ديسمبر/كانون أول.

اليونسكو، (2000). **المنتدى العالمي للتربية "التعليم للجميع"**، داكار.السنغال. ابريل/نيسأن.

مركز الامارات للدراسات والبحوثالاستراتيجية، (2012).**مرتكزات التعليم المدرسي في دولة الامارات العربية**. ابوظبي. الامارات العربية.

المواقع الالكترونية لوزارات التربية والتعليم للدول العربية المشاركة.


## المراجع الاجنبية


European Commission, (2011).**Entrepreneurship Education:Enabling Teachers as a Critical Success Factor** "A report on Teacher Education and Training to prepare teachers for the challenge of entrepreneurship education." Final Report Brussels, Belgium

DG Enterprise and Industry (2010).**Towards Greater Cooperation and Coherence in Entrepreneurship Education**, Report and Evaluation of the Pilot Action *High Level Reflection Panels on EntrepreneurshipEducation.* Birmingham UK.

European Commission,(2002).**Final Report of the Expert Group "Best Procedure"** Project on Education and Training for Entrepreneurship. Brussels, Belgium

Cordelia Mason (2011). **Entrepreneurship Education and Research: Emerging Trends and Concerns,** Journal of Global Entrepreneurship**,** January 2011. Vol. 1. No. 1

# المـــلاحـــق

## ملحق (1) : المنسقون الوطنيون للمشروع في الدول العربية المشاركة

| الأسم | الوظيفة | المؤسسة / الدولة | البريد الإلكتروني |
|---|---|---|---|
| السيد احمد شديد | مدير إدارة التعليم المهني والأنتاج | وزارة التربية والتعليم/ الأردن | Ahmad_shadeed2005@yahoo.com |
| السيد اسامة غنيم | رئيس قسم التعليم المهني والتقني | المركز التربوي للبحوث والأنماء/ لبنان | oghneim@yahoo.com |
| السيد نورالدين المزوني | رئيس قسم، المركز الوطني للتجديد والتجريب التربوي | وزارة التربية الوطنية/ المغرب | nourdine.elmazouni@men.gov.ma |
| د.سناء سبيل البلوشية | مدير عام المركز الوطني للتوجيه المهني | وزارة التربية والتعليم/ سلطنة عمان | sanasabeel@hotmail.com |
| السيدة ليزا فريبورغ | منسقة الاتصال | مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني – بون | l.freiburg@ unesco.org |
| السيد سليمان سليمان | اختصاصي التعليم الثانوي والتقني والمهني | مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية – بيروت | s.sulieman@unesco.org |

## ملحق (2): ملخص خبرات وأنشطة الدول العربية في مجال التعليم للريادة

| المجال / الدولة | السياسات والتنسيق | المنهاج والخطط الدراسية | تدريب المدربين والمعلمين | التشبيك والتواصل | اخرى |
|---|---|---|---|---|---|
| **دول المشرق العربي:**<br>**- الاردن**[14] | - تشكيل لجان توجيهية وفنية لادماج الريادة في النظام التعليمي.<br>- مراجعة السياسات والتشريعات<br>- البدء بالريادة للمرحلة التعليم الاساسي، ومن ثم المرحلة الثانوية.<br>- معايير لاختيار: مطوري الدليل- مدربي المدربين- المدارس /عينة التجريب | - التوجه نحو ادماج مهارات الريادة في محتوى مقرر دراسي للمرحلة الاساسية، وكمقرر مستقل او الدمج للمرحلة الثانوية.<br>- إعداد مصفوفة مهارات الريادة.<br>- مسح الكتب المدرسية<br>- إعداد مسودة الإطار العام لدليل المعلم لأنشطة التعليم للريادة<br>- إعداد دليل المعلم لأنشطة التعليم للريادة وتحكيمه. ومن ثم التطبيق التجريبي . | - ورش تعريفية في المرحلة الاولى لكافة الفئات المعنية.<br>- ورش تدريبية لمطوري دليل الانشطة.<br>- ورش تدريبية لمدربي المدربين (TOT)<br>- ورش تدريبية لمعلمي مدارس التجربة. | - ندوة عامة للتربويين وذوي العلاقة من الميدان التربوي<br>- التشبيك مع المؤسسات والهيئات والمنظمات الوطنية والاقليمية والدولية.<br>- البدء بتصميم موقع الكتروني للتعليم للريادة. | - توظيف مصادر التعلم الدولية في تدريب المعلمين منها: (KAB)<br>- ندوة وطنية لعرض نتائج المرحلة التجريبية ( في مرحلة لاحقة). |
| **- سورية** | - التعليم المهني بؤرة التركيز في التعليم للريادة. | - تطبيق الرزمة التدريبية -KAB - التعليم المهني والتقني | - | - التشاركية مع القطاع الخاص في ادماج الريادة | - المركز الوطني للمتميزين<br>- الهيئة الوطنية للاولمبياد العلمي السوري. |
| **- العراق** | - التعليم المهني بؤرة التركيز في التعليم للريادة. | - تطبيق الرزمة التدريبية/KAB .<br>- مقرر المهارات الحياتية. | | - التعاون مع منظمة العمل الدولية في ادماج الريادة | - التلمذة المهنية<br>- المشاريع الانتاجية |

[14] شاركت الاردن في المكون الاول /دراسة الحالة، والمكون الثاني / من مشروع التعليم للريادة في الدول العربية.

| المجال / الدولة | السياسات والتنسيق | المنهاج والخطط الدراسية | تدريب المدربين والمعلمين | التشبيك والتواصل | اخرى |
|---|---|---|---|---|---|
| **فلسطين** | - التعليم المهني بؤرة التركيز في التعليم للريادة.<br>- التشاركية مع الجهات الداعمة والمشاركة وطنيا واقليميا ودوليا. | - تطبيق الرزمة التدريبية/KAB - التعليم المهني .<br>- برنامج من المدرسة الى المهن- لطلبة التعليم الاساسي.<br>- برنامج انجاز لطلبة المرحلة الاساسية والثانوية والجامعية. | - | - اقامة المعارض للعلوم والتكنولوجيا، التميز والابداع والريادة لمؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني. | - مبادرة الهام فلسطين.<br>- برنامج تعزيز توظيف الشباب/مراكز مهنية اقليمية للتميز.<br>- برنامج روّاد/ التعلم عن طريق التجربة. |
| **لبنان**[15] | - خطة للتعليم للريادة في النظام التعليمي واخرى للمجتمع الريادي.<br>- تشكيل فريق عمل لاعداد مشاريع مشتركة للتعليم للريادة (2010-2015)<br>- تشكيل لجان توجيهية وفنية<br>- لادماج الريادة في النظام التعليمي.<br>- مراجعة السياسات والتشريعات<br>- تعليم الريادة في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية | - التوجه نحو ادماج مهارات الريادة في محتوى مقرر دراسي للمرحلة المتوسطة، واخر للمرحلة الثانوية.<br>- اعداد ادلة المعلمين ومستلزمات التنفيذ.<br>- تعديل المناهج في ضوء توصيات المرحلة التجريبية (في مرحلة لاحقة). | - ورش توعوية للمعلمين ومدراء المدارس (عينة التجريب)<br>- ورش تدريبية لمعلمي مدارس التجربة.<br>- خطة مستقبلية لتدريب وتأهيل المعلمين(خلال سنتين) | - التواصل مع المعنيين وقطاعات المجتمع لوضع الاطار العام للاستراتيجية الوطنية للمجتمع الريادي.<br>- التخطيط لانشاء موقع للريادة على الانترنت للتواصل<br>- التعاون مع المنظمات والهيئات الدولية الاقليمية والوطنية في تنفيذ المشروع. | - توظيف مصادر التعلم الدولية في تدريب المعلمين منها: (KAB)<br>- بناء منهاج دراسي وطني للريادة. (في مرحلة لاحقة).<br>- التأسيس لمجتمع ريادي ( في مرحلة لاحقة).. |

[15] شاركت لبنان في المكون الثاني من مشروع التعليم للريادة في الدول العربية.

| المجال / الدولة | السياسات والتنسيق | المنهاج والخطط الدراسية | تدريب المدربين والمعلمين | التشبيك والتواصل | اخرى |
|---|---|---|---|---|---|
| | /عام ومهني.<br>- معايير لاختيار مدارس/ التجريب | | | | |
| **دول الخليج العربية واليمن:**<br>**- الامارات العربيةالمتحدة** | - رؤية وزارة التربية والتعليم "الريادة في اعداد الطالب لحياة منتجة<br>- تطوير البيئة التقنية التحتية للمدارس. | - تعزيز الانشطة المدرسية لتطوير المهارات الحياتية للطالب.<br>- تطوير برامج التعليم المهني والتقني | - تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس والتقويم المبتكرة لاظهار أهمية الريادة. | - تفعيل الشراكةالمجتمعية في العملية التربوية | - مبادرات استراتيجية لتهيئة الطلبة لمجتمع المعرفة |
| **- البحرين**[16] | - مبادئ أساسية لثقافة الريادة في السياسات التعليمية..<br>- التركيز على المرحلة الثانوية /التعليم المهني.<br>- التعليم النظامي وغير النظامي<br>- شريك دولي لتيسير ادماج الريادة ضمن الخطط الدراسية. | - خطط دراسية متضمنة مقررات الريادة<br>- قاعات محاكاة (سوق عمل افتراضي) للتدريب العملي.<br>- برامج للريادة من الصفوف الاساسية .<br>- مقرر المشروعات الصغيرة، وبرنامج ريادة الاعمال/اليونيدو لطلبة التعليم التجاري والصناعي | - تدريب المعلمين بالتعاون مع منظمات دولية ومؤسسات وطنية. | - مشاركة منظمات دولية في الارشاد للطلبة في مجال الريادة.<br>- دعم القطاع الخاص والمؤسسات الوطنية والاقليمية لمبادرات الريادة | - مسابقات لافضل المشروعات الريادية الطلبة للحصول على دعم من الجهات الداعمة للرواد<br>- مركزالبحرين لتنمية الصناعات الناشئة /الحاضنات.<br>- بنك الابداع لدعم المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة |

[16] للمزيد حول هذه المبادرات انظر صفحة ( 29 )

| المجال / الدولة | السياسات والتنسيق | المنهاج والخطط الدراسية | تدريب المدربين والمعلمين | التشبيك والتواصل | اخرى |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | - هيئة تنظيم العمل (تمكين) |
| **- السعودية** | - التركيز على التعليم الفني والتدريب المهني.<br>- شمول الجامعات والكليات التقنية والمدارس ببرامج الريادة. | - برنامج انجاز لطلبة الاساسي والثانوي .<br>- مشروع تطوير التعليم الثانوي وتضمينه مقررات دراسية : المهارات الحياتية - المهارات الادارية - التربية المهنية - الحاسب والمهارات الاكاديمية. | | - التشاركية مع مجتمع الاعمال ومتطوعي القطاع الخاص ووزارة التربية لتنفيذ البرامج الريادية في المدارس. | - مبادرات جامعة الملك سعود لتعليم الريادة (مركز ريادة الاعمال- الحاضنات- مشروع الزمالة - الرخصة الدولية لريادة الاعمال) |
| **- سلطنة عمان**[17] | - رؤية التعليم تركزعلى تعلم المهارات والريادة.<br>- تشكيل لجان توجيهية وفنية<br>- لادماج الريادة في النظام التعليمي<br>- ومراجعة السياسات والتشريعات | - اعداد مصفوفة مهارات الريادة<br>- اعداد انشطة التعليم للريادة في ضوء تحليل الكتب المدرسية<br>- تضمين انشطة الريادة في مقررات دراسية: مسارك المهني- المهارات الحياتية ( في مرحلة لاحقة). | - تدريب معلمي المهارات الحياتية واخصائيي التوجيه المهني على توظيف انشطة الريادة في الغرفة الصفية (في مرحلة لاحقة). | - ورشة عمل لجمع الفئات المعنية بالريادة لوضع مواصفات الريادة المطلوبة لخريجي النظام التعليمي والمناسبة لسوق العمل<br>- تصميم حملة اعلامية تربوية للريادة (في مرحلة لاحقة). | - مسابقات ريادة الاعمال. |

[17] شاركت سلطنة عمان في المكون الاول /دراسة الحالة، والمكون الثاني / من مشروع التعليم للريادة في الدول العربية.

| المجال / الدولة | السياسات والتنسيق | المنهاج والخطط الدراسية | تدريب المدربين والمعلمين | التشبيك والتواصل | اخرى |
|---|---|---|---|---|---|
| **- قطر** | | | | | مركز الريادة في كلية نورث اتلانتك/قطر لتدريب الطلبة على استكشاف استعداداتهم للريادة، تدريب ومتابعة الطلبة في مجال الريادة، واجراء الدراسات والبحوث. |
| **- الكويت** | - تضمين الاهداف العامة للتربية مهارات الريادة، عبر المراحل والصفوف الدراسية.<br>- تبني عدد من البرامج التعليمية التي تسهم في تعليم الريادة. | - مقررات دراسية في مجال التعليم للريادة منها: مهارات الحياة- حقوق الانسان والدستور.<br>- تطبيق الرزمة التدريبية/KAB - في التعليم المهني والتقني<br>- مشروع تأصيل وتعزيز القيم التربوية الايجابية | | | |
| **- اليمن** | - التركيز على التعليم المهني والتقني.<br>- تشكيل المجلس الاستشاري المحلي للتعليم الفني والمهني لايجاد شراكة مع سوق العمل والقطاع الخاص | - تطبيق الرزمة التدريبية/KAB - في التعليم المهني والتقني بدلاً من مقرر ادارة المشاريع الصغيرة | | - التنسيق مع صندوق تنمية المهارات لدعم خريجي التعليم والتدريب المهني والتقني والجامعي وتنمية مهاراتهم الريادية | |
| **دول شمال** | - اعداد مشروع الاستراتيجية | - تدريس الريادة لكافة المراحل | | - التعاون مع المؤسسات | - مشروع جامعة صفاقس |

| المجال / الدولة | السياسات والتنسيق | المنهاج والخطط الدراسية | تدريب المدربين والمعلمين | التشبيك والتواصل | اخرى |
|---|---|---|---|---|---|
| **افريقيا / المغرب العربي: - تونس** | لدعم ثقافة الريادة. | الدراسية.<br>- تدريس مقررات دراسية في الريادة .<br>- برنامج انجاز للمرحلة الثانوية (اختياري)<br>- تطبيق الرزمة التدريبية/KAB - المرحلة الثانوية<br>- تعليم الريادة من خلال الانشطة الموازية | | والهيئات والمنظمات الوطنية والاقليمية والدولية في مجال الريادة. | لادخال الريادة في التعليم الثانوي<br>- مشروع جامعة تونس الافتراضية لتدريب المعلمين على الريادة وطرق تدريسها. |
| **- الجزائر** | - تشكيل المجلس الشراكة / جهاز استشاري لتحديد السياسة الوطنية للتعليم والتدريب المهني<br>- انشاء وحدات للتوجيه المهني<br>– انشاء مراكز تدريب نموذجية متخصصة | | | - الشراكة مع المنظمات الدولية /المانيا لضمان النوعية في التدريب والتعليم المهني | |
| **- السودان** | - تركيز توصيات المؤتمر القومي للتعليم والخطة الخمسية للتطوير على التعليم للريادة بشكل عام في | | | - مشروع تطوير الوحدات الانتاجية بالتعاون مع القطاع الخاص.<br>- تطوير المشاريع | - التربية الابداعية<br>- برنامج التميز القومي<br>- تعليم للريادة للافراد/غير نظامي |

| المجال / الدولة | السياسات والتنسيق | المنهاج والخطط الدراسية | تدريب المدربين والمعلمين | التشبيك والتواصل | اخرى |
|---|---|---|---|---|---|
| | كافة المراحل التعليمية وفي التعليم المهني بشكل خاص. | | | الصغيرة بمبادرة من وزارة الشباب وبالتعاون مع التعليم التقني. | (من خلال مراكز اليونيفوك والمدارس المهنية ومؤسسات دولية داعمة /جايكا)<br>- مشروع مساندة المرأة الريفية<br>- برامج تدريبية لذوي الاعاقة. |
| - **ليبيا** | - نشر ثقافة الريادة من خلال البرامج االوطنية وتطوير التشريعات اللازمة لدعم الريادة | – **تضمين مناهج المرحلة الاساسية مهارات الريادة** | - تاهيل وتدريب الكوادر الوطنية في مجال ريادة الاعمالوادارة الحاضنات ومراكز الاعمال. | – البرنامج الوطني للمشاريع الصغرى والمتوسطة يعمل على تنمية ثقافة الريادة والابداع من خلال التعاون مع المؤسسات التعليمية وغيرها من الجهات ذات العلاقة.<br>- التشبيك مع عالم الاعمال<br>– المؤتمرات السنوية للريادة | - تاسيس شبكة من الحاضنات ومراكز الاعمال في الاقاليم، وكذلك في الجامعات.<br>- الواحات التكنولوجية<br>- جائزة الريادة لطلبة المعاهد والكليات التقنية والجامعات.<br>- الاهتمام بدور المرأة وتخصيص حاضنة لدعم ومساندة مشروعاتها الصغيرة |

| المجال / الدولة | السياسات والتنسيق | المنهاج والخطط الدراسية | تدريب المدربين والمعلمين | التشبيك والتواصل | اخرى |
|---|---|---|---|---|---|
| **- المغرب[18]** | - تتبنى الوزارة مجموعة برامج لبناء الفكر الريادي لدى الطلبة بشكل مباشر وتنمية ثقافة الريادة بشكل ضمني.<br>- تنظيم ايام دراسية لتأطير مفهوم الريادة ومضامينه.<br>- تشكيل فريق الخبرة الوطنية وفريق العمل لمراجعة خارطة الطريق بهدف ادماج الريادة في النظام التعليمي<br>– بناء استراتيجية متكاملة لارساء التعليم للريادة في المنظومة التربوية | – بحث تشخيصي للتحقق من مضامين الريادة في النظام التعليمي.<br>– بناء اطار مرجعي وطني للتربية على الريادة<br>- تقديم مقترحات لادماج الريادة ضمن برامج التعليم الجامعي المقدمة للاعتماد | – تدريب فريق وطني لوضع الاستراتيجية الوطنية للريادة.<br>– تدريب مدربين من التعليم العالي التقني والتربية الوطنية بالتشارك مع منظمات دولية. | - تشكيل لجنة اعلامية للتعريف بالريادة.<br>- ورشة توعوية للفئات المعنية بالريادة.<br>– تبادل الخبرات من خلال ورشة اقليمية مغربية بالتعاون مع الايسسكو. | – |

[18] شاركت المغرب في المكون الثاني من مشروع التعليم للريادة في الدول العربية .

| المجال / الدولة | السياسات والتنسيق | المنهاج والخطط الدراسية | تدريب المدربين والمعلمين | التشبيك والتواصل | اخرى |
|---|---|---|---|---|---|
| **- مصر** | | – مقررات دراسية خاصة بالريادة (المجالات العملية لمرحلة التعليم الاساسي، والمواد الاختيارية للمرحلة الثانوية).<br>– ادخال المفاهيم والمهارات الريادية ضمن محتوى الكتب المدرسية. | | – التعاون مع المؤسسات والهيئات الدولية والاقليمية والوطنية لادماج الريادة في التعليم، والتدريب على البرامج المتخصصة بالريادة ( -ETF - ILO- المركز العربي لتنمية الموارد البشرية) | |
| **- موريتانيا** | – الاستراتيجية الوطنية للتعليم الفني والتكوين المهني<br>– انشاء صندوق لدعم التدريب المهني.<br>– انشاء ثانويات للامتياز | | | | – المسلبقات والاولمبياد الدولية لتنمية روح المنافسة لدى الطلبة<br>– دورات تدريبية قصيرة للافراد (تعليم غير نظامي)<br>– الوكالة الوطنية لترقية الشباب في مجال التشغيل وتطوير الكفاءات. |

**ملاحظة :المعلومات المتعلقة بالخانات الفارغة لم تتضمنها "التقارير الوطنية"**

**Information on the Field/Area was difficult to obtain from the Country Reports**